

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٣٩) (سورة النحل) | (٢)

حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه الحمد لله رب العالمين. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - [00:00:06](#)

ونحمد الله تبارك وتعالى على نعمة ارسال النبي محمد صلى الله عليه وسلم يعلمنا الكتاب والحكمة ويزكيينا. ونسأله سبحانه وتعالى ان يعرفنا بهذا الكتاب العظيم سورة النحل المباركة. نحن في الدرس الثالث والتسعين - [00:00:24](#) من اجتماعنا الذي اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبقى دائماً الى ان نلقى الله سبحانه وتعالى مع كتاب الله عز وجل وهذا البث الثالث والتسعين. نعم الثالث والتسعين آآ ونحن في سورة النحل المباركة - [00:00:42](#)

والملحد الثالث عشر صفحة آآ مئتين وخمسة وعشرين آآ وسبحان الله هذه السورة المباركة الله سبحانه وتعالى ذكر فيها كتابه كثيراً ساقف مع آآ آية آآ من هذا الكتاب الله سبحانه وتعالى ذكر كثيراً - [00:01:02](#)

لماذا انزل هذا القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم فخلونا نقف مع هذه الآيات التي تبين منزلة القرآن العظيم من الهدى قال الله عز وجل وانزلنا إليك الذكرى لتبيّن للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون - [00:01:24](#)

وقال ايضاً عن القرآن العظيم وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبيّن لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمّنون وقال ايضاً سبحانه وتعالى قل نزله روح القدس من ربكم بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى - [00:01:45](#)

للمسلمين وقبلها قال ويوم نبعث في كل امة شهيداً عليهم من انفسهم وجعلنا شهيداً على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدق رحمة وبشرى للمسلمين ونسأله سبحانه وتعالى ان يكون لنا الكتاب كما ذكره الله سبحانه وتعالى وكما انزله - [00:02:10](#) اه بالامس قرأتنا سورة المباركة وكان عندنا واجب في تكرار قراءتها ومحاولة استخراج آآ آ ما تكرر في السورة وآآ ذكرنا اموراً كثيرة في دراسة السورة المباركة. بایجاز شدید جداً عن السورة. ولم اقصد ان يكون مقدمة - [00:02:35](#)

بالصورة وفي الواقع انا كثيراً ما اكون في حيرة في هذا الامر هل آآ ابدأ معكم ببعض الكلام عن السور ام ان نجعله في خاتمة السورة فعلناه احياناً في اول السورة واحياناً في اخرها - [00:02:59](#)

ولكنني اريد ان الفت نظركم الى امر مهم وهو انا عندنا آآ امور ثلاثة هذه الامور آآ مهمة جداً في ادراك او تعلم ما آآ في السورة. الامر الاول ما الذي نزلت فيه السورة - [00:03:17](#)

وما الذي نزلت به؟ وما الذي نزلت له الذي نزلت فيه اللي هو الزمان الزمن التقريري للسورة وهذا الزمن لا نريد فيه فقط مجرد معرفة الزمن المكي او المدني او مثلاً - [00:03:37](#)

الثالثة من من الهجرة او السنة الثالثة من البعثة او نحو ذلك انما نريد ان نعرف حال رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وآآ ظروف السيرة النبوية في هذا الوقت - [00:03:54](#)

لان هذا له اثر في معرفة آآ لماذا آآ ينزل آآ في السورة مثلاً الانباء او القصص او الامر او النهي او نحو ذلك يبقى الامر الاول ما الذي نزلت فيه اللي هو الظرف الزمني والمكاني - [00:04:13](#)

الامر الثاني ما الذي نزلت به هو نفس السورة يعني ما اه جاء في السورة من اه العلم والعمل اتى امر الله فلا تستعجلون.

نريد ان نفهم ما هو هذا الامر - 00:04:29

ولماذا نهاهم الله عن ان يستعجلوه آآ اللي هي السورة نفسها طيب بقى ما الذي نزلت له؟ هذا هو الرسائل التي في هذه السورة فان الله سبحانه وتعالى كلها امرنا بامر - 00:04:43

او آآ نبأنا بنباً او امرنا بالتفكير او النظر او الذكر او الشكر فان ذلك لابد ان يكون له اثر ولذلك نحن والله الحمد يعني اقتربنا من نصف القرآن العظيم. وندعوا الله سبحانه وتعالى ان يثبت عندنا هذا العلم وان ينفعنا به - 00:04:56

وهذا من الدعاء العظيم يا شباب ان احنا ينفعنا الله سبحانه وتعالى بهذا القرآن الذي نتعلم اكثرا الناس صرفوا عن الاسلام وصرفوا عن هذا الوحي العظيم آآ يعني هدانا الله سبحانه وتعالى له. فندعوا الله سبحانه وتعالى بدعوتين الاولى - 00:05:16

ان يفقهنا فيه وان ينفعنا به والثانية ان ان يثبتنا عليه ونحن لن ثبت عليه الا بتثبيت الله عز وجل يعني خلونا ان شاء الله يمكن ان شاء الله في نهاية - 00:05:36

المحاضرات آآ بازن الله سورة النحل نتكلم آآ عن السورة بتوسيع او يعني اذا جاءت مناسبة ساذكر آآ ما عندي فيها ثم يكون لنا لقاء خاتم باذن الله نجمل فيه ما جاء في السورة حتى يكون فرصة لكم ايضا ان تجتهدوا انتم في السورة وما - 00:05:53

وننتظر يعني اجاباتكم على بوت التواصل لمن يريد ان يتدرّب على آآ دراسة السورة سنببدأ ان شاء الله تبارك وتعالى بالامس قرأنها ولذلك سنبدأ مباشرة باذن الله تفضل يا زاهر - 00:06:15

السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم سورة النحل اسماء السورة سميت هذه السورة بسورة النحل. فعن ابي بن كعب رضي الله عنه انه قال سمعت رجلا يقرأ في - 00:06:35

سورة النحل قراءة تخالف قراءتي. ثم سمعت اخر يقرأها قراءة تخالف ذلك فانطلقت بهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت اني سمعت هذين يقرآن في سورة النحل. فسألتهم من اقرأهما؟ فقالا - 00:06:51

رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث البیان المکی والمدنی سورة النحل سورة مکیة مقاصد السورة نقرأ هذا يا شيخ؟ لا لا قبل قبول ان نتجاوز هذه النقطة طبعا سورة النحل - 00:07:08

هي اسمها النحل وعدد من اهل العلم خلونا يعني نبه على هذه التنبیهات. عدد من اهل العلم يرى وهذا ظهر عند المؤخرين كثيرا الذين يعني يحاولون ايجاد آآ ما يسمونه بالمناسبات - 00:07:24

آآ عبد من اهل العلم يرى ان اسم السورة آآ لابد على الاقل ان يدل على آآ شيء من اعظم ما جاء في السورة وهذا يظهر جليا مثلًا في السور التي لها اسماء - 00:07:40

غير طبعا صور الحروف مثل سورة ياسين او سورة آآ صاد او سورة آآ الصور اللي هي قاف مثلًا لكن اذا كانت الصورة مثلًا مثل آآ سورة البقرة ال عمران ابراهيم التوبه - 00:07:57

فانهم يحاولون ان يجدوا صلة بين اسم السورة وبينما نزلت له السورة او نزلت به او نزلت فيه وهذا لا شك آآ صحيح يعني آآ لا بأس بان يكون آآ يعني النظر هكذا - 00:08:12

ولكن التنبیه فقط الذيرأيته يحتاج تنبیها هو شعور كثیر من الناس بان السورة ينبغي ان يكون لها مقصود اصل رئيس يدورك تدور كل السورة عليه. انا بصراحة لا اجد ذلك صحيحا - 00:08:28

من خلال يعني قراءاتي المتواضعة في كتاب الله سبحانه وتعالى آآ لا اجد ذلك ظاهرا اه في كل السور التي اعتبرت بها او درستها وانما نجد ان السورة تننزل في واقع يعيشها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:08:44

هذا الواقع له ملابسات وله ظروف. فتنزل السورة بالعلم والعمل الذي يحتاجه النبي صلى الله عليه وسلم وآآ كثیرا ما يكون آآ تكون امورا متنوعة. يحتاجها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:01

معلومات يحتاجها وامر ونهي وتصرف يهديه الله سبحانه وتعالى اليه. قد آآ يعلمه الله قد يبشره قد ينذره قد اه آآ يرغبه قد يرهبه وهكذا ففكرة ان يكون السور ان يكون للسورة مقصود واحد - 00:09:16

فقط هو الذي آآ يعني تدرج تنتهـ كل مـوضـعـاتـ السـورـةـ اوـ ماـ نـزـلـتـ بـهـ السـورـةـ لـاـ اـجـدـ ذـكـ صـحـيـحاـ وـالـلهـ اـعـلمـ وـاجـدـ انـ كـثـيرـاـ منـ النـاسـ يـتـكـلـفـ فـيـهـ تـكـلـفـ بالـغاـ.ـ لـكـ 00:09:37

هل يمكن ان يكون هناك اه اكـثرـ منـ اـمـرـ اـهـ كـلـيـ نـزـلـتـ لـهـ السـورـةـ طـبـعاـ بلاـ شـكـ وهذاـ يـلاـ حـظـهـ المؤـمنـ فيـ قـرـاءـتـهـ للـقـرـآنـ العـظـيمـ آآـ فيـ السـورـةـ التيـ نـزـلـتـ مـثـلـاـ فيـ بـداـيـةـ الـبـعـثـةـ 00:09:52

يـجـدـ انـهاـ آآـ سـورـةـ مـثـلـاـ العـلـقـ سـورـةـ القـلـمـ سـورـةـ الـاـنـسـانـ.ـ سـورـةـ المـزـمـلـ المـدـثـرـ وـاضـحـ جـداـ انـ هـذـهـ الصـورـ لـهـ يـعـنيـ اـمـورـ مـحدـدةـ وـمـعـيـنةـ وـبـحـسـبـ آآـ حـيـاةـ رـسـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـصـحـابـتـهـ يـنـزـلـ يـنـزـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـنـ الـاـحـکـامـ مـاـ يـثـبـتـ بـهـ فـؤـادـهـ 00:10:10ـ وماـ يـهـدـيهـ بـهـ وـمـاـ آآـ يـسـدـدـهـ وـمـاـ يـعـيـنـهـ وـمـاـ يـصـبـرـهـ وـمـاـ يـبـشـرـهـ طـبـعاـ لـهـاـ لـمـاـ ذـكـرـتـ هـذـهـ الـفـائـدـةـ؟ـ لـكـ كـثـيرـاـ منـ النـاسـ يـخـتـلـفـونـ فـيـ هـذـاـ الـاـمـرـ وـلـاـ شـكـ اـنـهـ اـمـرـ اـجـتـهـادـيـ 00:10:32

فتـسـمـيـةـ السـورـةـ آآـ يـعـنيـ تـقـرـيـباـ اـرـبـعـتـاـشـ صـفـحةـ آآـ لـمـاـ تـسـمـيـ هـذـهـ السـورـةـ النـحـلـ هـلـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ لـهـذـهـ التـسـمـيـةـ صـلـةـ باـمـرـ عـظـيمـ نـزـلـ فـيـ السـورـةـ بلاـ شـكـ.ـ هـذـاـ لـاـ لـمـكـنـ يـعـنيـ اـنـ يـشـكـ فـيـهـ 00:10:48ـ لـيـسـ مـجـدـ ذـكـرـ لـفـظـ النـحـلـ هـوـ السـبـبـ وـاضـحـ اـنـ اـرـىـ ذـكـرـ يـعـنيـ اـنـاـ فـيـ فـيـ عـنـدـنـاـ طـرـفـانـ فـيـ طـرـفـ يـرـىـ اـنـ اـسـمـ السـورـةـ هـوـ يـجـبـ اـنـ يـكـونـ اـهـمـ مـاـ نـزـلـتـ لـهـ السـورـةـ 00:11:11

وـطـرـفـ اـخـرـ يـجـدـ اـنـ هـوـ ذـكـرـ فـيـ السـورـةـ الـلـفـظـ فـيـمـكـنـ اـنـ تـسـمـيـ بـهـ اـنـاـ بـصـراـحـةـ اـجـدـ اـنـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـسـمـيـ سـورـةـ باـسـمـ الاـ وـيـكـونـ آآـ يـعـنيـ هـذـاـ مـنـ اـهـمـ مـاـ نـزـلـتـ بـهـ السـورـةـ 00:11:25

طـبـ لـمـاـذـاـ بـقـىـ سـورـةـ النـحـلـ مـاـذـاـ سـنـحـاـوـلـ اـنـ نـكـتـشـفـهـ نـحـنـ اـنـ شـاءـ اللـهـ؟ـ وـهـوـ اـمـرـ اـجـتـهـادـيـ بلاـ شـكـ لـاـنـ مـاـ دـامـ الـاـمـرـ لـيـسـ توـقـيـفـيـاـ لـيـسـ مـنـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:11:43

فـهـوـ اـمـرـ اـجـتـهـادـيـ يـبـقـىـ الـكـلـامـ عـنـ سـبـبـ التـسـمـيـةـ هـذـاـ سـنـعـرـفـهـ مـنـ خـلـالـ اـمـرـيـنـ الـاـولـ هـوـ الـنـظـرـ فـيـ الـاـيـةـ التـيـ ذـكـرـ فـيـهـاـ لـفـظـ نـحـلـ وـالـاـمـرـ الثـانـيـ الـنـظـرـ فـيـ السـورـةـ كـلـهاـ حـتـىـ نـحـاـوـلـ اـنـ نـرـبـطـ بـيـنـ هـذـاـ وـذـاكـ 00:11:56

طـبـ هـذـهـ الـفـائـدـةـ الـاـولـيـ.ـ الـفـائـدـةـ الثـانـيـةـ بـالـنـسـبـةـ لـلـمـكـيـ وـالـمـدـنـيـ.ـ السـورـةـ قـوـلـ الـجـمـهـورـ اـنـهـ مـكـيـ وـطـبـعاـ وـاضـحـ جـداـ اـنـهـاـ مـنـ اوـاخـرـ ماـ نـزـلـ قـبـلـ الـهـجـرـةـ وـالـذـيـ يـدـلـ عـلـىـ ذـكـرـ اـمـورـ مـاـ مـثـلـ ذـكـرـ الـهـجـرـةـ فـيـهـاـ 00:12:15

اهـ فـيـ اـكـثـرـ مـوـضـعـ وـذـكـرـ مـثـلـ آآـ اـنـ يـكـتـمـ اـنـسـانـ اـيمـانـهـ آآـ الاـ مـنـ اـيـهـ؟ـ الاـ مـنـ اـكـرـهـ وـقـلـبـهـ مـطـمـئـنـ بـالـاـيمـانـ وـاضـحـ اـنـ هـذـهـ السـورـةـ اـيـضاـ فـيـهـ لـفـظـ وـانـ عـاقـبـتـهـمـ فـعـاـقـبـواـ بـمـثـلـ مـاـ عـوـقـبـتـمـ بـهـ.ـ فـوـاضـحـ اـنـ الـمـؤـمـنـينـ سـيـمـكـنـونـ 00:12:32

اماـ انـهـمـ مـكـنـواـ بـالـفـعـلـ كـقـوـلـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ هـذـهـ الـاـيـةـ مـدـنـيـ اوـ انـهـمـ سـيـمـكـنـونـ فـرـبـنـاـ يـعـلـمـهـ اـذـاـ عـاـقـبـواـ الاـ آآـ يـعـنيـ يـتـجـاـزوـواـ حـدـ العـدـلـ فـالـجـمـهـورـ عـلـىـ اـنـ هـيـ مـكـيـ 00:12:54

ولـكـ جـاءـ عـنـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـانـ عـاـقـبـتـمـ فـعـاـقـبـواـ فـيـماـ عـوـقـبـتـمـ بـهـ نـزـلـتـ فـيـ اـحـدـ لـمـاـ عـزـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـمـثـلـ بـسـبـعـينـ مـنـ الـمـشـرـكـينـ اـنـ اـظـفـرـهـ اللـهـ بـهـمـ مـكـافـأـةـ عـلـىـ تـمـثـيلـهـمـ بـحـمـزةـ 00:13:08

آآـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ.ـ يـعـنيـ كـلـ هـذـهـ اـثـارـ تـحـتـاجـ نـقـدـاـ لـكـ اـنـ اـذـكـرـ لـكـ فـقـطـ ماـ جـاءـ وـبعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـرـىـ اـنـ هـيـ بـعـضـهـ مـكـيـ وـبعـضـهـ آآـ مـدـنـيـ اـنـهـ اـنـاـ اـنـدـنـاـ ثـلـاثـ اـقـوـالـ اـلـاـ اـنـهـ اـنـاـ كـلـهاـ مـكـيـ.ـ وـالـثـانـيـ 00:13:25

انـهـ آآـ مـكـيـ الاـ هـذـهـ الـاـيـاتـ الـلـلـاـيـهـ هـيـ وـانـ عـاـقـبـتـمـ فـعـاـقـبـواـ مـثـلـ مـاـ عـوـقـبـتـمـ بـهـ.ـ اـلـىـ اـخـرـ السـورـةـ وـالـقـوـلـ ثـالـثـ اـنـ هـيـ بـعـضـهـ مـكـيـ وـبعـضـهـ مـدـنـيـ وـلـكـ اـنـ هـيـ اـمـرـ اـهـ 00:13:46

انـ هـذـهـ السـورـةـ نـزـلـتـ بـعـدـ الـهـجـرـةـ عـلـىـ الـاـقـلـ الـهـجـرـةـ اـلـىـ الـجـبـشـةـ وـلـيـسـ الـهـجـرـةـ اـلـىـ الـمـدـنـيـهـ اـهـ هـوـ قـوـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ثـمـ اـنـ رـبـكـ للـذـينـ هـاجـرـواـ مـنـ بـعـدـ مـاـ فـتـنـواـ 00:14:06

ثـمـ جـاهـدـواـ وـصـبـرـواـ وـهـذـهـ تـدـلـ عـلـىـ آآـ الـكـلـامـ عـنـ الـهـجـرـةـ فـيـعـنـيـ الزـمـنـ التـقـرـيبـيـ لـهـذـهـ السـورـةـ هـوـ قـبـيلـ هـجـرـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ هـلـ لـهـذـهـ اـمـرـ اـثـرـ؟ـ نـعـمـ لـهـ اـثـرـ عـظـيمـ جـداـ سـنـعـرـفـهـ فـيـ هـذـهـ السـورـةـ الـمـبـارـكـةـ 00:14:19

وـاصـلـاـ اـفـتـاحـ السـورـةـ بـقـوـلـهـ اـتـىـ اـمـرـ اللـهـ فـلـاـ تـسـتـعـجـلـواـ يـدـلـ عـلـىـ ذـكـرـ لـاـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ سـوـاـهـ مـنـ الـقـرـآنـ الـمـكـيـ کـانـ يـذـكـرـ

هذا الامر مثلاً ولا تعلمون نبأه بعد حين - 00:14:41

ا او مثلاً عقاب كما جاء في سورة صاد وقل الحمد لله سيريكم اياته فتعرفونها وكل هذا يدل على قرب اه انجاز الله تبارك وتعالى وعده وهذا يكون اه وعيده للمشركين ويكون - 00:14:56

آآ بشري للمؤمنين طيب افضل اكمل. اه نقرأ عادي اقرأ عادي اللي هو المقص اللي هم ذكروها واحنا بعد ذلك ان شاء الله سنستخلص هذه المقاصد بانفسنا باذن الله. ونسأل الله ان يفتح علينا - 00:15:13

بركة من عنده. تفضل احسن الله اليكم. مقاصد السورة من اهم مقاصد هذه السورة. اولا اقامة الادلة على وحدانية الله تعالى وعلى اليوم الآخر. واثبات صدق الرسول صلى الله عليه وسلم وما جاء به. ثانيا الرد على شبه المشركين وزجرهم عما هم عليه وانذارهم - 00:15:26

وزجرهم عما هم عليه وانذارهم. ثالثا بيان الاء الله تعالى ونعمه على خلقه موضوعات السورة من اهم الموضوعات التي اشتملت عليها هذه السورة. اولا التأكيد على ان يوم القيمة حق وانه ات لا ريب فيه - 00:15:49

ثانيا اثبات وحدانية الله تعالى وبيان قدرته في خلق السماوات والارض وخلق الانسان والحيوان. وانزال الماء من السماء وتسخير الشمس القمر والليل والنهار الى غير ذلك ثالثا ذكر النعم المتنوعة على الانسان ومنها ما في الانعام من المنافع وما في المراكب من الزينة الى غير ذلك من النعم التي - 00:16:05

لا تحصى. رابعا التحذير مما حل بالامم التي اشركت بالله وكذبت رسالته عليهم السلام من عذاب الدنيا. وما ينتظرون من عذاب الاخرة ومقابلة ذلك بضده من نعيم المتقين المصدقين والصابرين على اذى المشركين. والذين هاجروا في سبيل الله تعالى. خامسا ذكر - 00:16:28

قادة اهل الجاهلية في كراهية البنات ووأدتهم احياء سادسا ضرب الامثال للمؤمن والكافر. والشاكر والجاد والله الحق والاله الباطلة. سابعا ذكر حال المشركين مع الاوثان يوم القيمة. ثامنا ذكر بعض مكارم الاخلاق من العدل والاحسان والبذل. والنهي عن الفحشاء والمنكر والبغى. والدعوة الى الوفاء - 00:16:48

بالعهد والنهي عن النكث والهبي عن نكث العهود والايمان تاسعا ذكر بعض الشبهات التي اثارها المشركون حول القرآن مع الرد عليها بما يدحضها.عاشرها بيان بعض ادب المؤمن عند قراءة القرآن - 00:17:13

الحادية عشرة ذكر جانب من قصة ابراهيم عليه السلام كمثال للشاكريين الثانية عشر بيان ان التحليل والتحريم من الله وحده. الثالثة عشر ذكر حكم من يكفر من من يكفر بعد ايمانه ومن يكره - 00:17:29

وعلى الكفر وقلبه مطمئن بالايمان. ومن فتنوا عن دينهم ثم هاجروا وواجهوا وصبروا ذكر اهم الاساليب في الدعوة الى الله تعالى وفي معاملة الناس من الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال والتي هي احسن وفضيلة الصبر - 00:17:48

الى غير ذلك نعم. طبعا اه هذه المقاصد اه كلها ان شاء الله يعني المقاصد والمواضيعات نحن تكلمنا عن الفرق بينهما وهذه الامور في الواقع انا وجدت عددا من اهل العلم حتى من المتقدمين يهتموا بذلك - 00:18:05

بمعنى ان بعض الناس يظن ان الكلام في مقاصد السورة او في ما نزلت به السورة امر آآ يعني متاخر اه لانه لا يوجد هذه الالفاظ في كلام المتقدمين لكن في الواقع آآ انا وجدت آآ في في كلام كثير من المفسرين المتقدمين - 00:18:28

سواء من الصحابة او من التابعين او مثلا الامام الطبرى الامام ابن تيمية وغيره آآ يذكر هذا. طبعا ابن تيمية يعتبر من المتأخرین لانه القرن يعني آآ السابع اه لكن اه انا قصدت ان لهم عنایة بهذا الامر. لأن بعض الناس بيظن ان هذه الفكرة فقط عند المعاصرین - 00:18:52

اللي هي الكلام عن مقاصد السورة او موضوعات السورة. لا آآ يعني كثير جدا جدا من العلماء المتقدمين يتكلمون عن هذا. مثل ابن عباس رضي الله عنه يقول من اراد ان ان يعلى جاهلية العرب فليقرأ من قول الله سبحانه وتعالى قد خسر الذين قتلوا اولادهم - 00:19:14

سفها بغير علم اللي هي في سورة الانعام فلا شك انه يبين ان الله بين في سورة الانعام ما كان عليه العرب من الجاهلية فهذا الامر اه الاول ان هذا هذا الفكرة كانت موجودة - [00:19:34](#)

الامر الثاني بقى كيف نفرق بين المقصد والموضوع الموضوع هو نفس ما نزلت به السورة وانما المقصد هو الذي اه كانت هذه الموضوعات آآ مقدمة له. يعني ان المقاصد هذه تستخلص من الموضوعات - [00:19:49](#)

تمام وانا ارى والله اعلم ان آآ اهم ما ينبغي ان ينظر فيه آآ طالب علم القرآن ان هو يقسم او يصنف الفوائد التي يجمع تحتها الآيات. يعني مثلا انا عن نفسي - [00:20:11](#)

آآ منذ مدة وانا اسبر على طريقة في استخلاص الامور من علم القرآن العظيم بالامور التي ذكرتها لكم قبل ذلك تقريبا عشر محاور منها النظر في آآ ان السورة فيما وفي من ولما نزلت - [00:20:28](#)

اللي هو الكلام عن زمان ومكان السورة الامر الثاني آآ مطلع آآ اسم السورة الامر الثالث مطلع الصورة اللي هو المدخل على السورة آآ وبعد ما تكرر في الصورة عن اسماء الله وافعاله والنعم وستنه ومحامله في السورة - [00:20:45](#)

اه الكلام مع خطاب النبي صلى الله عليه وسلم الكلام عن خصال المؤمنين الكلام عن الامثال في السورة آآ الكلام عن القواعد العامة اللي هي آآ زي مثلا من يتقي الله يجعل له مخرجا. انه من يتقو ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين لي والله لا يهدى - [00:21:04](#) اللي هي القواعد الكلية. وبعد ذلك ما ختمت به السورة. فانا رأيت ان من اهم الامور في السورة ما هي الامور التي استدل الله لها في السورة؟ يعني اقام عليها البراهين - [00:21:20](#)

ده بقى مهم جدا يعني الله سبحانه وتعالى يريد ان يثبت شيئا او يبطل شيئا كما سترى في هذه الصورة ان الله يبين آآ انه الله الواحد وذكر البراهين ذلك - [00:21:36](#)

وبين كذلك انه بين ابطال الشرك وبين صدق القرآن وبين صدق رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى اذا هذا من اهم ما نزلت له السورة ما نزلت له لماذا قلنا نزلت له - [00:21:51](#)

لان البراهين التي جاءت في السورة هي تؤدي الى هذه الآية؟ النتيجة. وان شاء الله طبعا ستعلق على هذا في اخر الآية عند كل موضع ثم في اخر السورة افضل اكمel - [00:22:03](#)

احسن الله اليكم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم اتى امر كيف لا تستعجلوه. سبحانه وتعالى عن يشركون الملائكة بروحه من امره على من يشاء من عباده - [00:22:20](#)

انذروا انه لا الله الا انا فاتقون. خلق السماوات والارض بالحق تعالى عما يشركون. خلق الانسان من نطق فاذا هو خصم مبين الآيات تفسير الآيات اتى امر الله فلا تستعجلوه. اي قرب مجيء يوم القيمة باهواله وقضاء الله بعذابكم ايها الكفار فلا تجدوا ذلك. فانه ات لا محالة - [00:22:40](#)

كما قال تعالى اقترب بالناس حسابهم وهم في غفلة معرضون. وقال تبارك وتعالى اقتربت الساعة ما شق القمر. وقال سبحانه ويستعجل بالعذاب ولو لا اجل مسمى لجاءهم العذاب. يأتيهم بفتة وهم لا يشعرون. يستعجلونك بالعذاب - [00:23:05](#)

ان جهنم ليحيطة قال عز وجل يستعجل بها الذين يلوون بها والذين يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفون منها ويعلمون الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد - [00:23:28](#)

اد اولا احنا لما ننظر في بداية كل سورة لابد ان ننظر يعني لماذا يفتح سبحانه وتعالى السورة بآلية المعينة وفي الواقع ادا وجدت آآ ان من خلال قراءتي في القرآن العظيم - [00:23:50](#)

ان ما تفتح به السور آآ لابد ان يلفت انتباه المؤمن لان آآ هذا الذي افتتحت به سورة خصوصا لو كانت سورة كبيرة لابد ان يكون هذا الامر يعني امر من اخص ما نزلت له السورة - [00:24:07](#)

ولابد ان يأتي في وسط السورة او في ختامها ما يتعلق به فخلونا ننظر كده الى آآ هذه الآية. اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون. اولا نحن نحتاج ان نعرف ما هو امر الله - [00:24:25](#)

الذى اتى هذا لان السورة اصلا سئاتي فيها في وسطها قول الله عز وجل هل ينظرون الا ان تأثيهم الملائكة او يأتي امر ربك؟ يعني جاء ايضا لفظ الامر الامر من الذين يخاطبهم الله؟ هل يخاطب المشركين - [00:24:44](#)

الذين كانوا يستعجلون العذاب او يخاطب المؤمنين الذين ربما كانوا يستبطئون النصر كما قال الله سبحانه وتعالى حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله. يبقى كل هذه اسئلة لان الاسئلة يا شباب هي التي - [00:25:04](#) يفجر العلم باذن الله. طول ما الانسان عنده جملة من الاسئلة يعني العلم يأتي بسبب هذا السؤال. وده مهم جدا انت بتحاول ان تتعلم الاسئلة التي يتولد عنها الاجوبة. ممكن - [00:25:20](#)

واحد يقرأ دون ان يركز في هذا اصلا. لا يشغل به واضح؟ والذين لا ينشغلون بهذه الاسئلة هم اقل الناس علماء. لا يبقى انت لابد ان تنتبه اولا من الذين يخاطبهم الله؟ قد يكون الخطاب هنا - [00:25:35](#)

المشركين لانهم كانوا يستعجلون العذاب ويستعجلونك كما ذكر الله سبحانه وتعالى ويستعجلون بالعذاب آآ وآيات كثيرة جدا قالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب وهنا ربنا قال يستعجل بها الذين لا يؤمّنون بها - [00:25:50](#) اه طبعا هذه السورة ذكر بعض اهل العلم انها نزلت بعد سورة الانبياء وقبل سورة السجدة. يعني كان ترتيبها تقريرا الثانية والسبعين من ترتيبه في ترتيب نزول السور فمعنى ذلك ان هذه السورة هي قرب - [00:26:09](#)

آما قضاه الله سبحانه وتعالى في بدر وما بعدها من المشايخ فالذى اراه والله اعلم ان امر الله هنا هو آآ مؤاخذة الله سبحانه وتعالى للمشركين باعمالهم سواء في الدنيا او في القبر او يوم القيمة - [00:26:24](#) فامر الله هنا آآ المذكور هو مؤاخذة الله كما قال آآ ولتعلمن نبأه بعد حين وآآ آيات كثيرة جدا كما قرأ زاهر في هذه اللي هي ذكرت في سورة - [00:26:43](#)

آآ العنکبوت وسورة الشورى وايضا آآ في آآ في سورة الانبياء طيب السؤال الثاني فلا تستعجلوا هو يمكن ان يكون كما قلنا للمشركين هذا بلا شك. وايضا يكون للمؤمنين. طيب لماذا فلا تستعجلوا - [00:27:00](#)

لان امر الله سبحانه وتعالى له اجل مسمى لا يعدل باستعجال مستعجل كما انه لا يرده شيء اذا مهم جدا نلاحظ هذا يا شباب الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء - [00:27:19](#)

وهو سبحانه وتعالى الحليم. وهو العليم والحكيم. فليس باستعجال احد ينزل الله سبحانه وتعالى عقابه ولذلك ربنا يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفنك - [00:27:36](#)

يعني يمكن ان ترى ذلك في حياتك ويمكن ان آآ يتوفاك الله قبل ان تراهم المهم ان ما وعدك الله به فهو صدق وحق يبقى ده مهم جدا ولذلك في سورة هود ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر استعجال هؤلاء - [00:27:53](#)

وذكر استهزائهم بوعيد رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم ماذا قال الله سبحانه وتعالى اه ذكر من قولهم انهم يقولون ما يحبسه. يعني انت تهددنا بالعذاب. ما يحبسه؟ يلا خليه يأتي الان - [00:28:10](#)

قال الله سبحانه وتعالى الا يوم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون. وجاءت السورة كلها تبين هذا امر الله اذا جاء لا يرده احد ولا يرده شيء - [00:28:26](#)

فمثلا نوح عليه السلام خاطب ربه في ابنه فلم اه يعني لم يرد الله سبحانه وتعالى امره عن ابنه او عن الكافرين آآ ابراهيم عليه السلام خاطب ربه في قوم لوطن - [00:28:42](#)

وكذلك لم يغنى ناسا آآ نوح او لوطن عن آآ زوجة كل منها واضح؟ انه قد جاء امر ربكم وانهم اتيتهم عذاب غير مردود فيبقى المؤمن لا يستعجل امر الله وان كان يدعوه ربها نعم يدعو ربها لكن لا يستعجل امر الله. ودي اول امر نتعلمه - [00:28:57](#)

لاننا في هذه الازمنة التي نعيش فيها استضعفوا للمؤمنين ومكروا وكيدا من منافقين مع اه كفار العجم اه قد يستفزوا ذلك المؤمن يجعله يخاطب ربها بهذا. اين عقابك ويجعله يقع في هذا الامر. فاول ما نتعلمه ان لا نستعجل امر ربنا. وانما ندعوه ان يأخذهم الله اخذ عزيز مقتدر بلا شك - [00:29:21](#)

وان ينجينا من شرهم. لكن لا نستعجل لماذا؟ لأن هذا الاستعجال لا يغير شيء. اتى امر الله فلا تستعجلوا. ولذلك بعدها قال سبحانه وتعالى عما يشركون. فإذا ما هو امر الله؟ هو كل - [00:29:53](#)

ما توعد الله به الكفار ووعد به المؤمنين. آآ سواء آآ في اهلاك الكفار في الدنيا باليدي المؤمنين او عند القبر او في آآ او في القبر او في الآخرة - [00:30:08](#)

وأيضاً ما بشر الله به سبحانه وتعالى عباده المؤمنين وقبلهم رسول صلى الله رسول الله صلى الله عليه وسلم تفضل تفضل. احسن الله اليكم. سبحانه وتعالى عما يشركون. مناسبتها لما قبلها. لما كان الجزم بالامور المستقبلة لا يليق الا عند - [00:30:24](#)

الامر ولا نفوذ الا لمن لا كفؤ له. وكانت العجلة وهي الاتيان بالشيء قبل حينه. الاولى به نقصاً ظاهراً. وكان التأخير لا يكون الا عن منازع مشارك نزه نفسه سبحانه تنزيها مطلقاً جاماً لقوله تعالى سبحانه وتعالى عما يشركون. اي تنزه الله عن ان يكون له - [00:30:46](#)

وعما يصفه به المشركون مما لا يليق به تعالى. ومن نعم آآ انت مش انت انهيت الكلام عن الآية؟ ولا ايه سبحانه وتعالى عم يشركون شيئاًانا وقفت عند مناسبتها لما قبلها - [00:31:10](#)

السلام عليكم ومن ذلك وصفهم له بعدم القدرة على على بعث الاموات قال تعالى ينزل الملائكة بروحه من امره على من يشاء من عباده. خلينا نقف هنا خلينا نقف هنا - [00:31:29](#)

نلاحظ كده يا شباب اول شيء اتى امر الله فلا تستعجلوه تمام كلمة اتى امر الله يعني في قول آآ كثير من اهل العلم انها قرب مجئه. قرب مجئه. واضح - [00:31:48](#)

آآ اول ما ذكر بعده هو سبحانه وتعالى عما يشركون اول ما تبدأ السورة هذه البداية يبقى لابد ان يكون مما نزلت له السورة الكلام عن تسبيح الله عن ان يشرك به - [00:32:04](#)

وكلمة عما يشركون يعني عن الشركاء وعن الشرك يبقى لا شك يبقى احنا يبقى احنا عندنا او هنا فائدتان الاولى النهي عن استعجال امر الله والامر الثاني هو آآ تسبيح الله سبحانه وتعالى وهذا اللفظ اصح من لفظ تنزيه - [00:32:23](#)

لفظ تسبيح هو الاصح وهو الاليق وهو الاعظم والاجل وهو الاعجم ايضاً بان التنزيه فقط هو نفي انما التسبيح هو نفي وتعظيم ايضاً فارى ان ان الكلمة التي سادت آآ بكلمة التنزيه - [00:32:41](#)

ان نجعل مكانها الكلمة التسبيح. كما آآ جاء بذلك القرآن كله. وجاءت كذلك السنة فتسبيح الله سبحانه وتعالى وعلو الله عن ان يشرك به او عن الشركاء هذا من اعظم ما نزلت له السورة - [00:32:59](#)

سبحانه وتعالى عما يشركون الان سبباً الحديث يعني بالمناسبة يعني يعتبر هذه كده مقدمة السورة. كل ما سياتي سيكون براهين وتبياناً لهذا التسبيح اول امر ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده - [00:33:18](#)

ان انذروا انه لا الله الا انا فاتقون. سبحان الله هذه الآية تکاد تكون جامدة لكل ما في السورة ينزل الملائكة بالروح. يعني هذا الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما بالحق - [00:33:44](#)

لم يخلق باطلا ولا لعبا ولا عبشا ولا لهاوا لابد ان يعلم لابد ان يعلم آآ الانسان الذي خلقه ماذا يريد منه؟ يبين له طب كيف يبين له بان يصطفى من عباده من يشاء - [00:34:02](#)

لينزل عليه الوحي تنزل الملائكة بالروح. نلاحظ هنا تسمية الوحي بالروح من امره اي هذا ليس افتراء منه وانما هو من امر الله. على من يشاء اذا النبوة هي اصطفاء واجتباء - [00:34:21](#)

واختيار من الله سبحانه وتعالى ليست مكتسبة. طيب ما هي خلاصة دعوة كل اولئك الذين يصطفون لهم الله ان انذروا يبقى الانذار انه لا الله الا انا لا معبود حق الا الله. فاتقون هذا مناسب للإله؟ الانذار. يعني انا وحدي الذي استحق ان انتقي - [00:34:38](#)

وانا استحق طبعاً ان اعبد وليس هذه الاصنام كل السورة ستكون برهاناً لهذه الآية خلينا نركز كده مرة تانية يا شباب عشان نتعلم هذا هذا الامر ربنا سبحانه وتعالى يسبح نفسه سبحانه وتعالى عما يشركون - [00:35:01](#)

التسبيح فيه تنزيه وتعظيم فيه الامران وليس كما يقول كثير من الناس ان هو تنزيه فقط لا التسبيح تعظيم وتنزيل كما قال سبحانه

الذى اسرى بعده ليلا فسبحان الذى بيده ملکوت كل شيء - 00:35:19

يعنى ليس كما يظن كثير من الناس ان التسبيح يأتي فقط في النفي لا يأتي ايضا في الاتبات طيب ما هي الاشياء التي ذكرها الله سبحانه وتعالى ليكون مسبحا عن ان يشرك به ؟ هي السورة كلها - 00:35:38

كل السورة في هذا اول ما ذكر افعاله اللي هي الانزال وناس الملائكة بالروح. يبقى اول شيء الانزال ينزل من ؟ ينزل الملائكة ينزلهم بماذا ؟ ينزلهم بالروح تمام ؟ هذه الروح آآ هي من من الله على من يشاء يبقى دي النبوة. يبقى احنا كده شف لاحظ - 00:35:55
الاول بدأنا بالكلام عن الله وبعدين الكلام عن الوحي. الكلام قصدي عن المرسل من الله اللي هو الملك. اللي هو جبريل وبعد ذلك الروح اللي هو الوحي تمام ؟ وبعد ذلك على من يشاء من عباده اللي هي النبوة النبوة اصطفاء واجتباء وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتاب. ثم ما هو بقى خلاصة هذا الوحي - 00:36:15

ان انذروا انه لا الله الاانا اللي هو الدعوة. دعوة الاسلام. دعوة الرسل. ولذلك سياطي ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان عبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلاله - 00:36:37
يبقى اذا اول آآ يعني هذا مفتاح من اعظم ما نزلت له السورة. يعني احنا قد نجعل هذا هو السورة كلها تتكلم عن هذه الاية تفصيل فيها لانها تكلمت عن عن الله - 00:36:52

الذى انزل وتكلمت عن جبريل الذي ينزل قل نزله روح القدس من ربك. تمام ويقول نزله روح القدس من ربك اللي هو جبريل عليه السلام. اه طيب اه اه ايضا تكلمت بالوحي اللي هو الروح. وهذا القرآن. الكلام عن القرآن هنا كثير في السورة - 00:37:06
ثم تكلمت عن النبوة. ثم تكلمت عن دعوة جميع المسلمين وتستطيع ان تقول ان هذه الاية هي جمعت كل ما نزلت به وله السورة افضل اكمل احسن الله اليكم. قوله تعالى ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده انذروا انه لا الله الا - 00:37:26
مناسبة الاية لما قبلها انه لما تقرر بما سبق تذهبه تعالى عن كل نقص شرك وغيره شرع يصف نفسه سبحانه بصفات الكمال من الامر والخلق وايضا فانه لما كان استعجال المشركين بالعذاب استهزأه بالرسول صلى الله عليه وسلم وتكذيبا له. وكان ناشئا عن عقيدة الاشراك التي - 00:37:50

اصولها استحالة ارسال الرسل من البشر. واتبع تحقيق مجيء العذاب بتزييه الله عن الشريك ففي ذلك كفي ذلك بتبرئة الرسول صلى الله عليه وسلم من الكذب فيما يبلغه عن ربه. ووصف لهم الارسال وصفا - 00:38:16

موجزة وهذا اعتراض في اثناء الاستدلال على التوحيد ينزل الملائكة بروحه من امره على من يشاء من عباده. اي ينزل الله جبريل بالوحي الذي هو كلامه من امره على من يشاء من عباده - 00:38:36
الذين اختارهم للنبوة. كما قال تعالى الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس. وقال سبحانه يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق. وقال تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان - 00:38:51
ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. الاية ان انذروا انه لا الله الاانا قبل قبل ان نتجاوز هذا الموضوع العظيم. انا اريد ان تنتبه - 00:39:11

لتسمية الوحي اللي هو بين قوسين بالنسبة لنا القرآن لان الوحي يختلف من امة لاخري بالنسبة لنا هو الكتاب العظيم هو القرآن. خير كتاب تسمية القرآن في السور في الواقع - 00:39:25

يعني يستحق ان نجلس معه اسبوعا ونحن نتدارس الالفاظ التي آآ وصف الله بها كتابه العظيم وصلة هذا اللفظ مثلا. قد جاءكم بصائر من ربكم العصائر هذه ذكرت في الانعام لماذا - 00:39:44

طيب ايضا مثلا يقول قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. مرة اخرى يسميه برهانا مرة اخرى يسميه فرقانا تبارك الذي نزل الفرقان مرة يسميه روحنا مرة يقول قيما يصف بانه قيم - 00:40:04

دراسة هذه الالفاظ وانا جمعتها يعني آآ كلها وتكلمت فيها في في بعض لقاءات والله ناسي في اي لقاء في الكلام عنها ان شاء الله اذكره واضعه لكم باذن الله - 00:40:21

لكن المهم جدا بقى هو ان ننظر في اثر هذا الاسم في السورة نلاحظ هنا ينزل الملائكة بالروح في الواقع اذا نظرنا الى سورة النحل
سورة النحل فيها لفظ لم يتكرر لم يأتي في اي موضع الا هذا الموضع - 00:40:35

وله الدين واصبا ما معنى الدين له ؟ دين واصبة له الدين واصبا له اكتر من معنى. قد يكون معنى الواصب بأنه له الدين الحالص يعني انه آآ وحده هو الذي يعبد - 00:40:56

واضح وقد يكون للمعنى اه ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يرجع الناس اليه يعني هو الذي يحاسبهم. والدين هنا يكون بمعنى الجزاء
زي مالك يوم الدين سيكون بمعنى الایه ؟ بمعنى الجزاء له الدين هو الذي يحبكم ويجازيكم فكيف تتقوون غيره - 00:41:13
لكن في الواقع في معنى ثالث عظيم جدا. اراه من انساب ما يكون لهذه السورة. ما هو له الدين يعني آآ له التشريع هو وحده الذي
يسرع تبارك وتعالى كما انه وحده الذي خلق ووحده الذي يعبد - 00:41:34

فلا يعبد الا بما شرع فيبقى تسمية الوحي بالروح هنا لأن نتكلم عن التشريع يعني ان الله سبحانه وتعالى هداكم الى ما
تحبون به حياة طيبة ولذلك جاء في السورة لو تلاحظون الكلام عن حكمة التشريع. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى -
00:41:52

وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. ثم ذكر آآ من نتبع ملته ممن كانوا على هذا الهدى القيم. وهو ابراهيم عليه
السلام. وذكر خلقه وخلق ابراهيم هذا هو الذي اراد الله منا ان نكون عليه - 00:42:19

فقال ان ابراهيم كان امة قاتلت الله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم الى اخر الاليات فارى
والله اعلم ان من اعظم الاسباب في تسمية الوحي في هذه السورة بالروح كما جاء ايضا في سورة - 00:42:42
آآ في سورة الشورى. وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الایمان. لأن سورة الشورى ايضا هي من السور
التي تتكلم عن تشريع الله ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - 00:43:01

كان الاشارة هنا والله اعلم الى ان الله كما انه وحده الذي خلق وحده الذي هدى. وحده الذي يعبد. ايضا وحده الذي اشرع فهي تتكلم
عن الشريعة. فمن جهتين هو الذي شرع وان شريعته هي الروح التي نحيا بها حياة - 00:43:17

طيبة. وهذا والله العظيم من اعظم آآ ما يعني احمد الله عليه ليس فقط القرآن آآ بما فيه من الانباء لأ كذلك ما فيه من التشريع يعني
لو نظرنا في سورة البقرة سورة النساء سورة آآ المائدة سورة النور سورة الاحزاب سورة الطلاق سورة التحرير - 00:43:37

انظروا الى هذه التفاصيل في شريعة الاسلام يعني لذلك ربنا سبحانه وتعالى اول ما هاجر المؤمنون الى المدينة نزل اول شيء هدى
للمتقين اللي هي سورة البقرة التي تعلمهم يعني انتقلوا من الكلام عن عن كافر - 00:44:00

الكلام انتقل من آآ كافر الى امة ومجتمع فيأتي يا ايها الذين امنوا وتأتي بقى تفاصيل الاحكام العظيمة فيما بنى عليه الایمان
والاسلام وكذلك الاسرة والكلام عن نفقات الفرق بين النفقات والربا يعني هذا التشريع من اعظم ما يستدل به على صدق وحي -
00:44:16

آآ على صدق رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك هرقل لما سأله ابا سفيان بما يأمركم كان يسأل عن هذا الامر لان نفس ما يأمر آآ¹
به النبي آآ اقصد اينبي عموما لا اقصد النبي محمد صلى الله عليه وسلم. نفس ما يأمر - 00:44:41

او يدعوه اليه النبي دال على صدقه او كذبه تمام؟ يبقى ننظم الفكرة تاني في نقاط الان ينزل الملائكة ينزل سيأتي الحديث عن افعال
الله. يا ريت يا شباب احنا بنتدربي اهو - 00:45:01

احنا ماسكين الاية بنحلها عشان نتعلم ازاي نعرف مدخل السورة.انا معى ورقة وقلم اهو ومعكم. ينزل يتكلم عن افعال الله. اللي هو
انزال الايه الملائكة بالروح طيب اخدنا يبقى اول شيء الكلام عن الله وعن فعله اللي هو الانزال. طيب الثاني اللي هو الكلام عن
الملائكة واللي هو جبريل - 00:45:16

فهذا نفسه يبطل ان يكون علمه بشر. لأن السورة ستبطل هذا لا تبطل دعوة انه يعلم بشر. تمام؟ طيب. الامر الثالث اللي هو ما الذي
ينزلون به الوحي. طب بس هو سماه هنا بالروح - 00:45:36

يبقى هنطلع فرع كده الكلام عن تسمية القرآن تمام عن تسميات كثيرة الفرقان النور البرهان الهدى البشري الذكرى الرحمة.

ايضا التبيان كل هذه من الاسماء. طيب نريد ان نعرف لماذا سماه هنا؟ لماذا سماه روح؟ فنبدأ بقى نتكلم عن ايه؟ عن حسن الشريعة

- 00:45:51

حكمتها زي مسلا نضع بقى ايه اشياء منها ان الله يأمر بالعدل والاحسان يبقى دي شواهد ايضا نستخرج منها ما ذكر في السورة من الخلق زي مسلا ان ابراهيم كان امة. والكلام ايضا عن الوفاء بالعهد - 00:46:19

ذكر في السورة ان ابراهيم كان امة وذكر خصاله عليه السلام يبقى آآ ده مهم جدا. طيب. آآ من امره على من يشاء يبقى هذا يرد ماذا يرد الحسد - 00:46:43

الذى كان عند المشركين بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا من الشرطة وايضا آآ كما سيحصل من اليهود ودكتير من اهل الكتاب ليردنكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم. فيبين ان هذه النبوة هي اصطفاء من الله - 00:46:57

ان انذروا هذا يدل على الانذار دعوة جميع الرسل انذار عقاب الله. ما هي دعوتهم؟ ان يكون الدين كله الا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. طيب خلاصة يعني من امن بهذه الدعوة فلابد ان يتقي ربه وان يتقي يوم الحساب. فلذلك قال لا الله الاانا فاتقون. يبقى هذه - 00:47:13

الآلية جمعت كل ما جاء في السورة كل السورة ستكون تبيانا واستدلالا وتفصيلا لهذه الآية المباركة آآ افضل اكمل وطبعا هي كانت تمهدنا لايها؟ لسوره البقرة اللي هي بتتكلم عن تفاصيل هذا الایه؟ الهدى - 00:47:33

احسن الله اليكم ان انذروا انه لا الله الاانا فاتقون. اي بان انذر ايها الرسل الناس عذابي ان اشركوا بي. فانه لا يستحق العبادة غيري فاحذروني ايها الناس باخلاص العبادة لي. وامتثال اوامرني واجتناب نواهي. لتنجو من عذابي. كما قال تعالى وما - 00:47:56

من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الاانا فاعبدون. وقال سبحانه ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا نعم قبل ان ندخل على خلق السماوات والارض لابد ان ننتبه الى امر - 00:48:20

اه كثيرون من الناس لما يتكلم عن الاسلام او ماذا قدم المسلمين للناس باعتبار ان كل امة تقدم شيئا يعني الامم اللي هي تدعى انها تقدم شيئا في الطلب في الهندسة في العمارة في النظافة في آآ شبكة المواصلات - 00:48:38

اي شيء فكثير من الناس لكونهم تحت سلطة هذه الثقافة الغالبة دائم لما يريدون الكلام عن الاسلام او ماذا قدم اه النبي محمد صلى الله عليه وسلم للناس لو يعني استعملنا ذلك اللفظ يعني ايه تجوزا - 00:48:54

ماذا قدم للبشرية؟ زي ما هم بيقولوا يعني فكثير من الناس يحاول ان يأتي بالكلام عن ماذا؟ عن التجارب والطب والهندسة والعمارة آآ وهذارأيت كثيرا في الكتب او حتى على لسان كثير من الناس - 00:49:14

في الواقع ان هذا الامر ليس ملاحظا في القرآن ابدا في الكلام عن رسالات الانبياء بل العكس ربنا سبحانه وتعالى يذكر امما كان عندهم من التجارب والعمارة ما يمكن ان نسميه بالفنون - 00:49:31

ومع ذلك لا خلاق لهم في الاخرة فسواء كانوا افرادا ذكر الله افرادا مثل قارون. وفرعون او ذكر امما زي عاد وثمود وغيرهم وبين ان هذه النعم اه كانت في حقهم يعني شرا عليهم - 00:49:49

فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم الى اخر ذلك في الواقع اعظم ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وحمله بعده الصادقون من اتباعه على مر الزمان هو ذلك الوحي بما فيه من توحيد الله عز وجل وما فيه من الشريعة والهدى التي تسمى روحها - 00:50:06

هذا اعظم ما في رسالة الاسلام فاذا كان مع ذلك من المسلمين من له مشاركات قوية في ابواب ما ينفع الناس في الطب والتجارب والهندسة ونحو ذلك فهذا بلا شك يكون نورا على نور - 00:50:33

لكن كل هذه الامور لا تغنى شيئا اذا لم يكن معها التوحيد والاهتداء بهدى الله اذا نعيد مرة تانية هذه الفكرة انها مهمة جدا يا جماعة الفكرة التي اريد ان اذكرها هنا ان الله سمى هذا الوحي بالروح - 00:50:50

طيب هذا الوحي بالروح من جهتين. لانه يجعل العبد يعبد ربه وحده ولا يعبد الا بهداه وده معنى له الدين واصبا له الدين وحده وهو

الذى يكتب هذا الدين ويشرع كيف تتدرين له. اللي هو الهدى - 00:51:07

واضح؟ طيب هذا بقى الوحى وهذا الهدى بيبين آآ ما يختلف فيه الناس آآ ايضا آآ هو رحمة. بشرى ذكرى فرقان تبيان بصيرة فكل هذا هو الایه؟ هو هذا الایه؟ الوحى ولذلك سمي روها - 00:51:27

وآآ الفكرة دي بقى مهمة جدا. فلذلك ينبغي ان تكون دعوتنا للاسلام منطلقة من هذين الامرین. الاول ان يكون الدين كله لله والثاني ان نعلم الناس هدى الله الذي يهتدون به ويهيئون به - 00:51:49

طبعا الخطاب المدنى اللي هو بيتكلم عن الحداثة والتكنولوجيا وان هي اهم ما خلق له الانسان. طبعا هو خطاب باطل ومنكر معروف لكن المشكلة ان هذا الخطاب اثر على كثير من المسلمين فجعله حينما يتكلم عن الاسلام - 00:52:04

يتكلم بنفس هذه الایه؟ بنفس هذه المضامين ويحكم على المجتمعات بناء على هذه النظرة القاصرة الخاطئة آآ في الواقع العدل الذي يقدمه اي حاكم لشعبه هو ان يحثهم على توحيد الله ويأخذ بأسباب ذلك وان يعلّمهم ما يحتاجونه من دينهم وان يسهل لهم سبل تقوى الله - 00:52:21

فاما لم يفعل ذلك فهو غاش لشعبه حتى لو وفر لهم اعظم العيش والرفاهية والتنعم والترف وهذا ما يغيب عن كثير من الناس بسبب شهوة الناس شهوات الناس تطغى عليهم. فنجدتهم مثلا يحكمون على مجتمعات في امريكا بريطانيا استراليا نيوزيلندا اي مجتمعات اللي هي بتظهر عليها الرخاء الاقتصادي - 00:52:49

فلا ينسبون هذه الدول للظلم ابدا. يقولون ابدا هذه الدول عادلة طيب كيف تكون عادلة وهي ظلمت شعوبها اعظم الظلم. لماذا لأن شعوبها تشرك بالله ولا تهتم بيده الله فهم يشجعون يشجعونهم على الالحاد - 00:53:11

وعلى عمل قوط والفواحش فاعظم العدل هو ان يكون الدين كله لله من جهة عبادة الله وحده والاهتداء بهداه واعظم الظلم في المقابل هو الشرك والاهتداء بغير هدى من الله. قوم يهدون بغير هدي. كما نراه الان - 00:53:31

واضح كده؟ يبقى اذا تسمية هذا الوحى بالروح لابد ان نقف معها شباب ونجمع شواهدنا كيف يكون هذا الوحى روها يعني اوى من كان ميتا فاحببناه. الله على المعنى. كان ميت من جهتين. آآ هل من جهة فقط الشرك؟ لا - 00:53:52

ولكن من جهة انه يعيش بغير هدى من الله ولذلك ربنا لما يذكر جاهلية العرب او جاهلية الناس عموما حتى اليهود والنصارى لما ننظر الى هذه الجالية نعرف قدر النور الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى هذه فكرة دقيقة جدا من كلمة الروح. فهي - 00:54:14

روح من جهتين من جهة ان يكون الدين كله لله وان يعبد الله بهدى من الله تبارك وتعالى طيب افضل افضل عليكم خلق السماوات والارض بالحق تعالى عما يشركون. مناسبة الایة لما قبلها لما وحد الله تعالى نفسه دل على وحدانيته - 00:54:35

وانه لا اله الا هو بما ذكر مما لا يقدر عليه غيره. من خلق السماوات والارض وايجاده اصول العالم وفروعه على وجه الحكمة فقال خلق السماوات والارض بالحق. اي خلق الله السماوات والارض بالعدل. ولم يخلقهن عبثا. وذلك ليعبد وحده وليعلم - 00:54:57

الناس عظمة خالقها. ويعلم قدرته على اعادة خلقه يوم القيمة. الذي يجازي فيه كل عامل بحسب عمله. تعالى عم نعم. الان هو ربنا سبحانه وتعالى بعد ما تكلم عن سبحانه وتعالى عما يشركون. السورة كلها تستسبح الله - 00:55:17

تمام طيب ما هو اول تسبيح هو فعل الله انزال الوحى. لاحظوا كده يا شباب اه الله سبحانه وتعالى لما عدد نعمه وفصلها وذكر انواعها بدأ باعظم نعمة وهي الوحى والرسالة - 00:55:36

افهموا دي يا شباب اعظم نعمة على الناس وعلى الخلق الوحى والرسالة يعني ولذلك ستختتم السورة ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوا بيبن الله ان قريشا او مشركي قريش يعني آآ لم يجحدوا فقط النعم نعمة المعاش وانما جحدوا ايضا نعمة الدين. نعمة الرسالة ان يأتيهم نبي بسانهم - 00:55:54

وهم يعرفونه. ولقد جاءهم رسول منهم فكتبوه. فلحظة يا شباب تعداد النعم هنا ربنا الان هذه السورة تسبح الله سبحانه وتعالى بلا شك. تسبحه عن الشرك. صحيح. طيب ما هو اول امر واعظم امر ذكر عن ربنا - 00:56:20

تبارك وتعالى انزال الوحي واصطفاء الرسول او الرسالة عموما الانبياء تمام كده؟ بعد ذلك ستأتي تفاصيل بقى خلق السماوات والارض بالحق. والكلام عن خلق الانسان وبعد ذلك انه خلق للانسان الانعام وفيها دفع - [00:56:36](#)

ومنافع وبعدين تسخير الشمس والقمر كل هذه النعم في كفة ونعمه الوحي في كفة. لماذا شباب؟ لأن العبد لو جاءته كل نعمة المعاش دون ان يهتدى بهدى الله له. وهدى الوحي لن تزيده تلك النعم غير تخسير - [00:56:53](#)

وسيخاسب عليها يوم القيمة. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة واضح كده؟ يبقى لو الانسان مهما فقد من نعمة المعاش اذا كان عنده النعمة التي يهتدى بها ويحيا بها حياة طيبة. خلينا اصح. نسيينا ان احنا - [00:57:20](#)

كلمات حياة طيبة في الروح من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيئن حياة طيبة. هذا هو المراد من ان تكون مدة بقائه في الدنيا في حياة طيبة. طيب - [00:57:37](#)

تعرفوا انا وانا اقرأ هذه السورة النهاردة في الصباح انا يعني اكرر السور كثيرا لما ابدأ في مدارستها مع نفسي او مع اخوانى توقفت عند شيء وسبحان الله وجدت جوابه في نفس السورة - [00:57:56](#)

قلت طيب المؤمن الذي قبل هدى الله من جهتين. يعبد ربه وحده ويهتدى بهداه في الامر والنهي طيب هذا المؤمن سيقصر اكيد لانه لن يستطيع ان يوفي الله حقه. هم. آلا من جهة الاخلاص ولا من جهة الاهتداء بالوحي - [00:58:12](#)

ربما يضعف ربما هو يجهل كثيرا من دينه هو ربما يخالف شيئا ويضعف عنه سبحان الله وجدت موضعين في السورة والله جاءك النور وجواب عظيم لما اردت وهو يتكلم عن فكرة التقصير هذه ان الانسان قد يقصر ثم يرجع. فهل سيجد ربه سبحانه وتعالى غفورا رحيم؟ شوفوا المعنى العظيم هنا - [00:58:30](#)

قال الله عز وجل ثم ان ربكم للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاء واصطبروا ان ربكم من بعدها لغفور رحيم. سبحان الله! يعني حتى لو الانسان منا يقصر يضعف يمل - [00:58:55](#)

آلا يذنب لكن سيجد ربه سبحانه حتى لو فتن لاحظوا فتن يعني لو ارتد حتى عن الدين ثم رجع فانه سيجد ربه سبحانه وتعالى غفورا رحيمما. طيب الاية الثانية قال الله عز وجل ثم ان ربكم للذين عملواسوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربكم من بعدها - [00:59:12](#)

غفور رحيم. فالحمد لله رب العالمين على آلا ان هدانا لهذا النور والحمد لله اننا نجد ربنا تبارك وتعالى غفورا رحيمما يبقى بدأ الله سبحانه وتعالى بالحديث عن نفسه من اول كلمة ينزل - [00:59:35](#)

من اول كلمة ينزل الملائكة هذا بداية الحديث عن افعال الله التي هي براهين تسبيحه عن الشرك افضل اكمل احسن الله اليكم. تعالى عما يشركون. مناسبتها لما قبلها. لما ذكر الله تعالى انه المستقل بالخلق وحده لا شريك له. وكان لذلك - [00:59:50](#) يستحق ان يعبد وحده لا شريك له. ولا يصح ان يعبد معه من لا يقدر على شيء. لهذا اتبع قوله خلق السماوات والارض بالحق بقوله تعالى عما يشركون اي تعاظم الله عن شرك المشركين. وترفع ان يكون له شريك. فهو المنفرد بالخلق. المستحق وحده لعبادة خلقه. فلما يكون الها الا - [01:00:11](#)

الا من يخلق بقدراته مثل السماوات والارض. فيحدثها من غير شيء على غير مثال سابق. وليس ذلك في قدرة احد سوى الله الواحد نعم. طبعا اه ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر افعاله ذكر الوحي والرسالة الاصطفاء - [01:00:35](#)

وذكر بعدها خلق السماوات والارض قال بالحق. وهذا يأتي كثيرا في القرآن يا شباب اما ان الله سبحانه وتعالى يذكر ما يقابل هذا الحق وينفيه. وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلًا كثيرا. وما افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانا - [01:00:52](#)

الى لا ترجعون. او اردنا ان نتخذ له للتذكرة من لدنا آلا سبحانك آلا ما خلقت هذا باطلًا سبحانك فرقنا عذاب النار. واحيانا يذكر لفظ الحق وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق - [01:01:07](#)

وان الساعة لاتية. في الواقع ان كلمة بالحق هي دالة على البعث بان هذه السورة من اخص ما نزلت له الكلام عن اثبات البعث وقدرة الله على البعث اين عرفنا ذلك من كلمة بالحق - [01:01:21](#)

وخلق الله السماوات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت الحق هذا في اكثرب من امر. كلمة بالحق ان الله لم يخلقها عبنا وانما خلقها لحكمة. طيب ما هو هذه الحكمة؟ انا خلقنا الانسان من نطفة ام جاج نبته - [01:01:37](#)

يبقى عندنا في في عندهنا اربعة امور تذكر فيها ان الحق هذا هو ان انها ليست عبنا ولا لهوا ولا لعبا يبقى لحكمة. طيب هل هذه الحكمة نحن نمناها؟ نعم. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - [01:01:53](#)

تمام؟ وفي عندنا لفظ اخر انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبته. وعندهنا ايات اخرى آآ الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. يبقى ضعف الفكرة الفكرية الاولى يا شباب ما هي في كلمة الحق انها بحكمة - [01:02:07](#)

تمام؟ يبقى ينفي العبث واللعب والله الباطل. ده اول فرع. طب الفرع الثاني اه ما هي هذه الحكمة جاءت بالفاظ؟ منها انا خلقنا الانسان من نقطة امشاج نبته اخر ليبلوكم ايكم احسن عملا. صح - [01:02:22](#)

جاء في سورة هود جاء في سورة الملك جاء في سورة الایه؟ الكهف انا جعلنا مع الارض زينة لها لنبلوهم ايه احسن عملا طيب الامر الذي ذلك بقى وهو مهم جدا - [01:02:37](#)

وهو الهدایة ان الله لما خلقنا وله فيما حكمة لابد ان يهدينا لنتعلم تلك الحكمة. طب كيف نتعلّمها عن طريق الرسالة والوحى يأتي بقى اخر امر ما هو يوم البعث والحساب والجزاء - [01:02:49](#)

لان قول الله ايسحب الانسان ان يتترك سدى يشمل كل هذه الاربعة هل حسب الانسان انا خلقناه بلا حكمة وانما لم نبتله وانه لن يبعث ولن يحاسب ولن يجازى. وقبل ذلك لن لن ننزل عليه الهدى. لا آآ لن ننزل له الهدى. لأن. يبقى عندنا الامور الاربعة ساعيدها - [01:03:05](#) مرة اخرى الامر الاول في الكلمة كلمة بالحق يدل انها ليست لا لعبا ولا عبنا ولا آآ وانما هي بالحق. ثانيا ما هو هذا الحق؟ جاء بالفاظ منها نبته وليبلوكم ايكم احسن عملا. تمام كده؟ او وما خلقت الجن والانسان - [01:03:26](#)

الا ليعبدون. طيب الامر الثالث ما هو؟ الهدى اذا كان الله خلقنا وله فيما حكمة لابد ان يهدينا لها انا هديناه السبيل. ولذلك جاء في السورة وعلى الله قصد السبيل. يعني الذي خلق - [01:03:45](#)

عليه جعل عليه حقا تبارك وتعالى ان يدلنا وان يهدينا. كما ان علينا للهدى وان علينا الهدى. ربنا جعل على نفسه وان يبين. الامر الاخير بقى ايه هو؟ اللي هو يوم الجزاء - [01:03:59](#)

يوم البعث والحساب والجزاء. لابد ان يكون للناس يوم يحاسبون آآ عليه. ولذلك بقى من هنا افهم معلم احنا توسعنا شوية في المقدمة. سبحان الله! اخذت ساعة وربع! يعني ساعة تقريبا - [01:04:15](#)

اه ولكن انا فقط اريد ان افتح لك اشياء علشان واحنا بنقرأ السورة نجمع هذه التفاصيل ان شاء الله لو انت مثلا قرأت الكلام عن خلق السماوات والارض بالحق اريد ان تجمع انت هذا. حاول انك انت تجمع النهاردة وانت بتقرأ في القرآن. او حتى لو انت عاوز يعني لو انت مش حافظ القرآن تستعين مثلا بالايه - [01:04:31](#)

القرآن او غيره. هات كلمة آآ مثلا خلق السماوات والارض كده من القرآن ستتجد ان كل آآ موضع يناسب السورة تماما. اضرب لك مثلا واحدا في سورة صاد مثلا - [01:04:50](#)

قال بعد ما البعث والحساب فربنا يريد ان يبين ذلك يبرهن على آآ وجوب يوم القيمة. فماذا يقول وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلنا. ذلك ظن الذين كفروا. فويل للذين كفروا من النار. ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات - [01:05:03](#)

المفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفارج الله على هذا المعنى العظيم. يعني ربنا بيقول لو احنا لم نجعل يوم القيمة يوم بعث وحساب وجزاء. اذا قد سوينا بين من عاش مهتميا بهدى الله - [01:05:24](#)

اتق الله ويواجه نفسك. اذا اذنب استغفر ويعظم في نفسه الذنب وبين شخص فاسق فاجر كاذب مجرم يقتل ويظلم. يعني هو ربنا يقول الانسان بفطرته ينبغي ان يؤمن بالبعث ينبغي وبالمناسبة في رجل كافر - [01:05:39](#)

قبل قبل سنة تقريبا تكلم عن هذا المعنى بيقول آآ كان ملحد بيقول انا يعني وصلت الى يوم القيمة بنظري كده قلت اني في ناس مجرمون في الدنيا كثيرون لم يحاسبوا - [01:05:58](#)

كيف كيف ستنتهي الحياة دون ان يحاسب هؤلاء؟ لابد ان يحاسب هؤلاء. تمام؟ طيب يبقى اذا خلق السماوات والارض بالحق تعالى عما يبقى احنا تكلمنا عن كلمة الايه الحق هيبدأ بقى يأتي هنا بقى ايه بعد خلق السماوات والارض يأتي بخلق مين؟ يأتي على خلق الانسان اللي هو اصلا محل هذا الايه؟ الابتلاء وحملها الانسان - [01:06:12](#)

تفضل احسن الله اليكم. خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين. مناسبة الاية لما قبلها. لما ذكر الله تعالى ما دل على وحدانيته من خلق العالم العلوي والارض وهو استدلال بالخارج. ذكر الاستدلال من نفس الانسان فذكر انشاءه من نطفة. فاذا هو خصيم مبين - [01:06:35](#)

وكان حقه والواجب عليه ان يطيع وينقاد لامر الله. وايضا لما ذكر الدليل على توحيد ذكر بعده الانسان ومناكدته وتعدده خلق الانسان من نطفة. اي خلق الله الانسان من مني الرجل ومني المرأة. كما قال تعالى وانه خلق الزوجين الذكر - [01:06:57](#)

والانثى من نطفة اذا تبني. وقال سبحانه انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج. وقال عز وجل الله نخلقكم مما ان مهين بتدخلهم في بعض المخلوقات تضغمهم في بعض يعني المخلوق تدخل كأنك داخل على القاف بس تنطق الكاف - [01:07:17](#)

الم نخلقكم احسن الله اليكم. الم نخلقكم من ماء مهين؟ فجعلناه في قرار مكين. الى قدر معلوم. فقدرنا فنعم قادرون. وقال جل جلاله قتل الانسان ما اکثره. من اي شيء خلقه؟ من نطفة خلقه فقدرة. وقال تبارك وتعالى فلينظر الانسان مما - [01:07:38](#)

خلق حلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب. الاية. نعم. اذا هذه السورة هي سورة اية الله يعني هي سورة ايات الله او براهين الله سبحانه وتعالى ليسبح عن الشرك - [01:08:05](#)

طب هذه الايات ما هي اعظمها؟ في عندنا تلات اصناف من الايات اولا ايات الوحي. ثانيا خلق السماوات والارض وما بينهما. ثالثا خلق الانسان. هي دي سنريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق - [01:08:22](#)

يبقى عندك الاصناف كلها ذكرت فقط. احنا لسه في مطلع السورة يعني احنا الى الان في الاية الرابعة فقط جمعت كل اصناف ايات الله الوحي خلق السماوات والارض وما بينهما لانها بعد ذلك ستفصل فيما بينهما. الانعام خلقها لكم فيها دفع ومنافع وبعدين سخر لكم الليل والنهار. كل هذا داخل في الافق. تمام كده - [01:08:37](#)

وذكرت خلق الانسان وفي انفسكم افلا تبصرون اتفضل علشان كده يا شباب والله العظيم سورة النحل من اهم السور التي تعلم بها التوحيد والايام والاخلاص هي سورة النحل وسورة يونس - [01:08:59](#)

دي من الصور اللي هي يعني ايه انا اللي هي يعني لفظ اللفظ المستعمل اللي هو صار يستعمل متاخرأ وهو لفظ العقيدة وهذا اللفظ ليس قدیما هو لفظ يعني آآ محدث. تمام؟ لكن يعني آآ صار عدد من العلماء يسميه على علم الایمان - [01:09:16](#)

لو انت اردت ان تدرس العقيدة كلها بكل تفاصيلها محكمات الاسلام هاتان الصورتان تكتفيان في هذا الباب. من جهة محكمات الاسلام سورة يونس وسورة النحل لان سورة يعني سورة النحل آآ سورة يونس جاءت تبطل كل المقالات المخالفه لرسالة الاسلام - [01:09:31](#)

وسورة النحل جاءت باعظم براهين الله سبحانه وتعالى في الوحي وفي خلق السماوات والارض وما بينهما وفي نعم الله وكذلك في خلق الانسان اتفضل احسن الله اليكم. فاذا هو خصيم مبين. اي فاذا بهذا الانسان الذي خلقه الله من نطفة يصبح مخاصما ظاهر الخصومة. يبيّن عن - [01:09:56](#)

خصوصته بمنطقه فيخاصم خصومة شديدة في قدرة الله على البعث وغيره ويكتب بالحق ولا يشكربه على نعمه. كما قال تعالى اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين. وضرب لنا مثلا ونسبي خلقه. قال من يحيي - [01:10:20](#)

قام وهي رميم. وقال سبحانه ويقول الانسان اذا ما مت لسوف اخرج حيا. اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل شيئا. وقال عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا. وكان ربكم قديرا. ويعبدون من دون الله - [01:10:40](#)

لا ينفعهم ولا يضرهم. وكان الكافر على ربه ظهيرا وعن بسرى بن جحاش القرشي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بذق يوما في كفه. فوضع عليها اصبعه ثم قال قال الله ابن ادم - [01:11:00](#)

انى تعجزني وقد خلقتك من مثل هذا؟ حتى اذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللارض منك ونيد فجمعت ومنعت حتى اذا بلغت حتى اذا بلغت التراقي قلت اتصدق وان اوان الصدقة - [01:11:20](#)

اه ايوة خد بالك بقى ان من اعظم الایات التي تستدعي هنا حقا ثم ذكروا مجموعة ايات فعلاً مناسبة اولم يرى الانسان انا خلقناه من

نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلاً ونسى خلقه. صحيح. لأن هذه الایات تستدعي ليستدل بها على - [01:11:44](#)

آآ ومن اعظم الاليق الایات هنا قول الله سبحانه وتعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ الم يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقة

فخلق فسوى. فجعل منه الزوجين الذكر والانثى. اليس ذلك قادر على ان يحيي الموتى - [01:12:03](#)

بلى سبحانه وتعالى قادر فيبقى الایة هذه تتكلم عن اكثر من امر. انا اريد منك انك تلاحظ نطفة سبحان الله! فاذا هو خصم مبين

يعني مش بس انسان لأ ده صار يخاصم ويجادل ويحاور ويحتاج - [01:12:23](#)

هذا يدل على ليس فقط على الرد على انكار البعث لا يدل على قدرة الله الذي جعل من نطفة من يخاصم ويخاصم من؟ يخاصم ربه

هي تدل على قدرة الله. يعني هذه الایات - [01:12:44](#)

آآ تدل على قدرة الله قدرة الله دلالة ضمنية وان كانت في الاصل تبين ان هذا المخلوق آآ يعني من نطفة ينبغي ان يستدل بالمبأ على

على المعاد. يعني الذي خلق من نطفة قادر على ان يحيي الموتى بلا شك. ولكنها ضمناً تدل على ماذا - [01:12:57](#)

تدل على قدرة الله. كيف جعل نطفة تتحول؟ والله يعني انا انا اريد منك تتخيّل الان. خلينا نقف مع هذه الایة ولو خمس دقائق

فقط فكر كده مع نفسك - [01:13:14](#)

يعني ضع في قلبك هذا المعنى. نطفة تمام يضعها الرجل في اهله وبعدين هذه النقطة تتشكل ربنا يجعل منها لسان عين انب اسنان

لحم عظم رجل اصابع. فكر كده بالله عليك - [01:13:26](#)

والله العظيم لو لم يكن في الدنيا ما يشهد لقدرة الله وعلمه وحكمته ورحمته. وانه الله الواحد الا خلق الانسان يكفي. فقط لذلك انا

لما كنت اكلم ناس وادعوهم للإسلام كنت اتكلم بهذا فقط - [01:13:48](#)

اقول له انا لن ادعوك الى النظر في السماوات ولا في الارض. انا ساذوق في نفسك انت انظر الى نطفة هذه النطفة تمر بهذه المراحل

سوء ثم هي نطفة واحدة. يكون منها عين. العين دي بتعمل ايه؟ بتشم؟ لا بتبصر - [01:14:03](#)

الانف لتشم والجلد بيحس الانسان والسان والجهاز الاجهزة طبعاً انا ما ليش في علم الاحياء بقى كنت فتحت لكم في كل الاجهزه

نطفة واحدة اتشكل بهذه الصورة لذلك ربنا قال قتل انسان ما اكفره كيف يكفر - [01:14:19](#)

كيف يكفر باي سبب ليس له ادنى مبرر ولذلك ربنا قال يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعرفون نعمة الله يكفي النظر في خلق في وفي

انفسكم افلا تبصرون فعلاً فلينظر الانسان مما خلق - [01:14:39](#)

هذا انا اقول لمن يريد ان يدعو الى دين الاسلام لا يستعمل الامور المحدثة التي يستعملها كثير من المناظرين عن الاسلام اكثراها

باطل اصلاً لا عندك كتاب الله هو الهدى والنور - [01:14:57](#)

حاول انك تجمع هذه البراهين من كتاب الله وان تنظمها وان ترتتبها ثم بعد ذلك تريد ان تجمع بعدها ما تشاء من الحجج اجمع لكن لا

يحل لك ان ان اقول لا يحل مش لا يجوز. لا يحل لك - [01:15:12](#)

ان تتجاوز هذه البراهين العظيمة في ايات آآ ثباتات توحيد الله ونعم الله وحكمة الله سبحانه خلق الانسان من نطفة فكر بس فقط فاذا

هو خصيم مبين. لم يقل لك فله عينين ولسان وشفتين لا لا أ - [01:15:28](#)

ده وصل الى ما هو اعلى من ذلك انه بيخاصم ربه الذي آآ خلقه تصور واحد مثلاً يعني آآ ابنه خرج منه بسببه. وبعدين ابنه اللي كان

هو بي Shirley كده وهو رضيع وبعدين يأكله. والدته بتغير له هدومه لما - [01:15:47](#)

آآ يعمل حمام او حاجة زي كده. فجأة الواد ده كبر وبقى واقف قدام ابوه بینا قر معه. تصورو كده الفكرة دي والله المثل الاعلى

المخلوق من نطفة ده اللي هو ولا شيء لم يكن شيئاً مذكوراً صار يخاصم ربه يحتاج عن الالهة - [01:16:05](#)

تمام وهم لهم جند محضرون. يعني اول ما يأتي ذكر الالهة بسوء يتضايق واول ما يذكر الله سبحانه وتعالى هو يختار الله دائمًا مثل

السوء سبحان الله! ايات عظيمة والله سورة النحل. سورة النحل كثير من الشباب يستصعبها جدا في الحفظ. تمام؟ انا اقول سبب استصعبها هو ان ان - [01:16:25](#)

ان القارئ لا يفهمها هذه الصور يا شباب الناس ان يعني كثير من الشباب يحب سورة مريم سورة طه سورة الانبياء. وطبعا كله القرآن عظيم لكن في المقابل اجدتهم يعني بتقرأ شهور ولا يقرأون سورة البقرة ولا النساء ولا المائدة ولا النحل ولا كذا. يستصعبوا. انا اقول له والله العظيم لو علم ما في - [01:16:46](#)

في السورة من النور لصارت هذه السور من اكثر السور التي يقرأها ولكن المشكلة ان احنا يعني كما قلنا وده برضو بيرجع للخطاب الذي نخاطب به. احنا زمان اتعودنا على السور المكية فقط اللي هي - [01:17:06](#)

نتكلم عن قصص الانبياء سورة يوسف وسورة طبعا طبيعى جدا ان الناس كلها بتحب هذه السور. ولكن والله هذه السور الاخرى التي يذكر فيها براهين التوحيد. ويدرك فيها تفاصيل تشريع الله هي من اجل واعظم. بل سورة البقرة عندي انا هي سورة الاسلام. سورة البقرة سورة - [01:17:21](#)

اسلام يعني لو احنا اردنا ان نجمع الاسلام كله في صورة. سورة البقرة جمعت كل ما قبلها وكل ما بعدها وتفصيل لها يعني آآخدتها اخدتها هذه من اخيك. سورة البقرة جمعت كل ما قبلها - [01:17:39](#)

وكل ما جاء بعده وتفصيل لما جاء فيها حقا بمعنى الكلمة. وهي السورة التي استوعبت كل الفترة المدنية هي اول صورة نزلت في واخر اية نزلت في القرآن قبل وفاة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ب ايام واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. يعني استوعبت الفترة آآفترة المدينة كلها - [01:17:56](#)

تمام؟ فاللي انا عايز اقوله يا شباب ان احنا لا ينبغي ابدا ان يكون هناك سورة ليس لنا صلة بها او عى ابدا يكون في صورة عندك في القرآن بتقرأها كده وتتمنى ان هي تعدي يعني يا رب بس الدور يخلص عشان اجي على لأ - [01:18:17](#)

لازم تأخذ تنال كل بركة كل كلمة في كتاب الله عز وجل. نسأل الله ان يهديننا لنوره افضل اكمel طيب هو الان يعني آآاظن الحمد لله ان احنا يعني اظن ان احنا يعني تكلمنا بتتوسع ندخل بقى في الایات اللي بعدها والانعام خلقها يأتي بقى بايه؟ ما احنا احنا عندنا شباب اصول الایات - [01:18:34](#)

او اصول البراهين ثلاثة. اللي هي الایات يعني اول شيء الوحي ثانيا خلق السماوات والارض وما بينهما وبعدين خلق الانسان. يأتي بقى لتفضيل النعم الان الضرورية لاحظوا الان سيأتي الحديث عن النعم لان النعم في هذه الصورة مفصلة - [01:18:57](#)
ما هي اعظم نعمة واجل نعمة؟ الوحي والرسالة طيب بعد ذلك بقى هيدأ الحديث عن ماذا؟ هيدأ الحديث عن والانعام خلقها لكم فيها دفع ومنافع ومنها تأكلون. تمام؟ تفاصيل النعم. ولكن - [01:19:15](#)

في بعد ذلك السورة. ابن تيمية له كلام يعني اني سأحاول اقرأه عليكم جيد في هذا الباب آآرحمه الله في مجموع الفتوى في المجلد الثاني عشر قال والله تعالى ذكر في سورة النحل انعامه على عباده فذكر في اول السورة اصول النعم التي لا يعيش بنو ادم الا بها. وذكر في اثناءها تمام النعم - [01:19:29](#)

التي لا يطيب عيشهم الا بها. اللي هي بيسموها الایه؟ الضروريات والكماليات يعني قال فذكر في اولها الرزق. انا كان فيرأيي والله اعلم ان ابن تيمية لو ذكر انه ذكر في اولها الوحي لكان اعظم واضح. وقال هنا فذكر في اولها الرزق - [01:19:52](#)
يمكن يقصد اه نعم المعاش خليني اقىد هذه ان اول نعمة واعظمها هي الوحي والرسالة طيب قال فذكر في اولها الرزق الذي لابد لهم منه وذكر ما يدفع البرد من الكسوة - [01:20:09](#)

بقوله والانعام خلقها لكم فيها دفع ومنافع منها تأكلون. ثم في اثناء السورة ذكر لهم المساكن والمنافع التي يسكنونها. مساكن الحاضرة والبادية مساكن الحاضرة والبادية ومساكن المسافرين. فقال والله جعل لكم من بيوتكم سكنا ثم ذكر انعامه بالظلال التي - [01:20:25](#)
آآتقيم انا اسف التي تقيهم آآالحر والباس. فقال والله جعل لكم مما خلق ظلالا. وجعل لكم من الجبال اكتانا الى قوله كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون. وانا قلت لكم ان هذه الایة هي من اعظم ما نزل في السورة وهي مفتاح ايضا للسورة - [01:20:45](#)

كذلك يتم يعني كل هذه النعم لماذا؟ فقط لمستمتع بها ولكن كلوا من رزق ربكم وشكروا له. لكم تسلمون له. يعني تسلمون فيها دلالتان الاولى اللي هي آآ التوحيد والثانية الاهداء بهداه - 01:21:04

من اسلم وجهه لله طيب قال رکزوا بقى ولم يذكر هنا ما يقي من البرد لانه قد ذكره في اول السورة وذلك في اصول النعم. لأن البرد يقتل فلا يقدر احد ان يعيش في البلاد الباردة بلا دفع - 01:21:19

بخلاف الحق فإنه اذى لكنه لا يقتل كما يقتل البرد فان الحر قد يتقد بالظل والباس وغيره وغيرهما. واهله ايضا لا يحتاجون الى وقاية كما يحتاج اليه البرد. بل ادنى وقاية - 01:21:36

يكفيهم وهم في الليل وطيف النهار لا يتذمرون به تأديبا كثيرا. شف الكلام الجميل. يعني هو يريد ان يقول لماذا قال والانعم خلقها لكم فيها دفع بينما في وسط السورة لم يذكر الايه؟ ان هي تقىكم البرد. لأن قرية البرد هي من الضروريات - 01:21:51

آآ يعني الناس يقدروا يعيشوا مثلا في الحر. يتحملوا حتى بتجيئهم فترات طول اليوم. يعني لو الشمس مثلا ذهبت في الليل حتى لو كان الحر شديد بس يقدروا يعيشوا لكن البرد لا - 01:22:10

ولذلك ذكر البرد في الامور الضرورية وفي النعم الايه الاعلى. هذا يدل على ان النعم مرتب يدل على ان النعم مرتب ثم قال آآ قال بل ادنى وقاية تكفيهم وهم في الليل وطيف النهار لا يتذمرون به تأديبا كثيرا. بل لا يحتاجون اليه احيانا حاجة قوية - 01:22:21

جمع بينهما في قوله سراويل تقىكم الحر وسراويل تقىكم بأسمك. ولا حذف في اللفظ ولا قصور في المعنى كما يظن من لم يحسن حقائق آآ معانى القرآن. بل لفظه اتم لفظ. ومعناه اكمل المعانى. فإذا كان اللباس والرياش ينزل من ظهور الانعام وكسوة - 01:22:40
منزلة من الاصالب والبطون. كما تقدم فهو فهو منزل من الجهاتين انه على ظهور الانعام لا ينتفع به بنو ادم حتى ينزل يعني هو فصل بعد ذلك في لفظ ايه؟ النزول - 01:23:00

ثم تكلم ايضا عن آآ سبب تسمية هذه السورة بالنعم فقال والله تعالى في القرآن يذكر اياته الدالة على قدرته وربوبيته ويدرك ويأتي الدالة اياتي التي فيها نعمه الى عباده. ويدرك اياته المبينة لحكمته وهي متلازمة. لكن - 01:23:16

نعمه الانتفاع بالماكل والمشابب والمساكن والملابس ظاهرة لكل احد ولها استدل بها في سورة النحل وتسمى سورة النعم كما قاله قتادة. وهنا يريد ان يذكرفائدة جميلة جدا. بيقول الله سبحانه وتعالى لما اراد ان يفصل في النعم فصل بالنعم التي يستشعر الناس انها نعم - 01:23:36

اللي هي اللي هي النعم القريبة الايه المبشرة طيب نكمل والانعام خلقها. افضل احسن الله اليكم. والانعام خلقها لكم فيها دفع ومنافع ومنها تأكلون. لكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون. وتحمل - 01:24:00

الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس. ان ربكم لرؤوف رحيم. والخيل والبغال والحمير لتركبها وزينة ويخلق ما لا تعلمون. وعلى الله قصد السبيل ومنها جائع. ولو شاء لهداكم اجمعين - 01:24:17

تفسير الآيات والانعام خلقها لكم فيها دفع ومنافع ومنها تأكلون. مناسبة الايه لما قبلها انه لما ذكر الله تعالى خلق الانسان ذكر ما امتن به علي في قوام معيشه. فذكر اولا اكتثرها منافع والزم لمن انزل القرآن بلغتهم. وذلك الانعام - 01:24:37

شيخنا لا لا وأيضا فانه لما صار التوحيد بذلك كالشمس وكان كل ما في الكون مع انه دال على الوحدانية نعمة على الانسان يجب عليه شكرها شرع يعدد ذلك تنبئها له على وجوب الشكر بالتبرأ من الكفر. فقال مقدما الحيوانات لانها اشرف من غيرها. وقدم منها - 01:24:58

ما ينفع الانسان لانه اجل من غيره مبتدأ بما هو اولاها بالذكر. انه اجلها منفعة في ضرورات المعيشة والزمها لمن انزل الذكر ببيانهم. والانعام خلقها اي وخلق الله الابل والبقر. قبل ان ندخل قبل ان ندخل في الكلام عن الانعام فيه فاذا - 01:25:24

جميلة جدا للطاهر ابن عاشور هو صراحة له لفتاة جميلة ودققة في الالفاظ ودلالة الالفاظ على المعاني آآ هو بيكلم عن قول الله سبحانه وتعالى خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين - 01:25:45

بيقول ان اذا هذه يسموها اذا الفجائية يقول طبعا ليس المعنى ان الله سبحانه وتعالى فاجأه ذلك. الله سبحانه وتعالى لا يتفاجأ تبارك

وتعالى وليس ايضا المعنى اننا نحن نتفاجأ - 01:26:05

وانما المعنى ايه بقى؟ شف كده. قال ولكن المعنى انه بحيث لو تدبر الناظر في خلق الانسان لترقب منه الاعتراف بوحدانية خالقه وبقدرتة على اعادة خلقه فاذا سمع منه الاشتراك والمجادل في ابطال الوحدانية وفي انكار البعث - 01:26:20
كان كمن فاجأه ذلك. ولما كان حرف المفاجأة يدل على حصول الفجأة للمتكلم به. للمتكلم به تعين ان تكون المفاجأة استعارة تبعية. طبعا هو بيستعمل هنا لفظ الاستعارة تمام؟ لكن احنا هنأخذ الفكرة منه. وبصراحة فكرة جميلة جدا. تصورووا كده لما انا آآب قول لكم

01:26:42

آآد فيه مثلا شاب انا قابلته كان الشاب ده آآيكلم البنات وكان يعني يشرب مخدرات انا اخذته وكلمته ودعوه الى الله وعلمه وحفظته القرآن كاملا فاذا به يهجرني او يفعل كذا - 01:27:05

فهي الفكرة كلها ان اذا هنا آآ هي آآ يعني الفكرة فيها ان هذا ليس متوقعا منه فهذا يعني كلمة فاذا هو خصم مبين هذه خلاصة خلاصة ظلم الانسان لنفسه - 01:27:27

كيف؟ لأن الانسان كان ينبغي تجاه من خلقه من نطفة ان يحبه ان يعظمه ان يتوكلى عليه ان يخلص الدين له. ان يسبحه. فاذا بهذا الانسان يخاصم ربها. فينكر اجعل له شركاء. وينكر رسالته ويكتذب القرآن وينكر قدرته على البعث. وبعدين يجعلون لله ما يكرهون.
يبقى اذا هذه - 01:27:45

الكلمات الاساسية. فيا ريت نقىدها دي يا شباب. لأن بصراحة الفايدة دي اعجبتني جدا. رحمه الله. اللي هي فاذا هو خصم مبين يعني معناها ان انه فعل خلافة ما ينبغي - 01:28:11

وكل الصورة الصورة بقى ستتحدث عن هذا اول شيء الشرك تمام؟ ثاني شيء ادعاء الولد لله. وده تحته بقى ان هم جعلوا لله البنات وجعلوا لله ما يكرهون - 01:28:27

01:28:47

لاحظ ان هم دائما يفعلون خلاف الصواب ايضا انكار الرسالة انكار الوحي تكذيب القرآن تكذيب النبي صلى الله عليه وسلم انكار البعث تمام؟ واستعجال العذاب طبعا هناك امور اخرى ستأتي ولكن هذا يدل فقط على ايه؟ خصم هذه. لأن الله ذكر ان هذا العبد -
كله في ما وصف الله ابراهيم - 01:29:15

01:29:30

عليه السلام. ان ابراهيم كان امة. ان ابراهيم كان امة قانتا حنيفا. ولم يكن من المشركين شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم يبقى الآيات كده بتذكر ان هذا الكافر فعل خلاف ما ينبغي. طب من هو اعلى من فعل ما ينبغي وينبغي علينا ان نقتدي -
اكم - 01:29:58

احسن الله اليكم. والانعام خلقها اي وخلق الله الابل والبقر والغنم. فسخرها لمصالحكم ايها الناس. لكم فيها دفع ومنافع. مناسبة لما قبلها لما كان اول ما يمكن ان يلقي ان يلقي الانسان عادة - 01:30:21

ان يلقي الانسان عادة من نعمها اللباس بدأ به فقال تعالى لكم فيها دفع ومنافع. اي لكم ايها الناس في اصوات الانعام فارهة واعشارها ملابس الانسانة اظن الانسان يلقي الانسان - 01:30:37

ولا هو اللقاء عادي اللقاء ينفع من ده وده تلقى ادم وتلقى ادم ينفع ده وده يعني ينفع الكلمات هي اللثة تتلقت او العكس صح. افضل اكم احسن الله اليكم. واغطية وابنية تدفعكم من البرد. لكم فيها فوائد كثيرة من نسلها والبانها ودهونها. وبالحرث - 01:30:53
والسقي عليها وركوبها وبيعها وغير ذلك من منافعها. كما قال تعالى وجعل لكم من جلود الانعام بيotta تستخفونها ويوم اقامتمكم ومن

اصوافها واوبارها وشعاراتها اثاثاً ومتاعاً الى حين. وقال سبحانه وانا لكم في الانعام لعبرة - [01:31:13](#)

نسقيكم مما في بطونها. ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون. وعليها وعلى الفلك تحملون الاية ومنها تأكلون اي ومن لحوم الانعام تأكلون. كما قال تعالى اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاماً فهم لها مالكون. وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون - [01:31:33](#)

ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون. الاية لكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون. اي لكم ايتها الناس في الانعام حسن وجمال يجلب لكم السرور والسعادة. وذلك حين ترجعون حين ترجعونها مساء من المرأة الى منازلها. وحين تذهبون - [01:31:58](#) بها صباحاً الى مراعيها. كما قال تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا. وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغين لكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون اه الراحة اللي هو فعل الرواح. يعني هو هو الرجوع الى المعاطي. اللي هي معاطن الابل - [01:32:18](#) يقولون اراح نعمه اه اذا اعادها بعد الايه؟ بعد السروج اه وكذلك السروج اللي هو الغدو بها الى المراعي. فربنا قال لكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون. يعني في في يلاحظ - [01:32:38](#)

تفاصيل هذه النعم. انا في الواقع ما كنتش افهم يعني ايه لكم فيها جمال لحد ما قابلت واحد آآ اعرابي في بعض دول الخليج وبعدين هو لم يكن يكلمني عن اية النحل. هو بيكلمني بيقول لي ده انا جدي. بيحكى لنا بقى عن جده بيسموه الشايب يعني - [01:32:55](#) ولد الشايب عندنا طبعاً هو بيتكلم باللغة البدوية مش عارف اقلده يعني. بيقول لي ده بيحب يتفرج على الجمل وهو رايح وهو جاي. انا كنت اول مرة اخد بالي من ان المنظر ده نفسه هو بيعجبه. يعني يعجبه يشوف الماشية رايح او جاية يعني حين تريحون وحين تسرحون. انا لم اكن اتفطن ان دي نعمة - [01:33:15](#)

عندهم لا فهم جداً يا جماعة ان احنا نفهم القرآن بعادات من نزل فيهم القرآن يعني انت احياناً تقول طيب هذه هذه النعم الان لا لا تقاد تذكر بل في بلدان اصلاً لا يوجد فيها هذه الاية الانعام - [01:33:37](#) او حتى لا تتركيب او لا تحمل اثقالهم. الان فيه طيارات او في غيرها. لا ربنا قال ويخلق ما لا تعلمون. لكن الفكرة انك انت تفهم هذه الآيات في الواقع الذي نزلت فيه - [01:33:55](#)

اتفضل اكمل احسن الله اليكم وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس. اي وتحمل الانعام ابدانكم وامتعتم في اسفاركم من بلد الى اخر لن تكونوا واصلين الى من دون الانعام الا بجهد شديد من انفسكم ومشقة كبيرة. كما قال تعالى الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منها. ومن - [01:34:08](#)

تأكلون ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون. الاية ان ربكم لرؤوف رحيم. اي ان ربكم الذي خلق نعم وسخرها لمصالحكم لذو رأفة ورحمة بكم. كما يبقى نسجل هنا يا شباب هذه الاسماء احنا اتفقنا ان من اهم الامور التي - [01:34:32](#)

نسجلها اه كل حديث عن ربنا سبحانه وتعالى نتعلم عن ربنا آآ سواء كان فعلاً او اسماء او آآ او كان نعمة من الله او كان آآ امراً يحمد الله سبحانه وتعالى او - [01:34:55](#)

من سؤال الله. الان هذه اسماء من اسماء الله. ان ربكم لرؤوف رحيم. يبقى نقيد هذا احسن الله اليكم. ان ربكم لرؤوف رحيم. اي ان ربكم الذي خلق الانعام وسخرها لمصالحكم لذو رأفة ورحمة بكم. كما قال - [01:35:11](#)

تعالى وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون. لستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر هذا وما كنا له مقرنين. الاية والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون - [01:35:31](#)

المناسبة الاية لما قبلها لما ذكر الله تعالى منافع الحيوانات التي ينتفع الانسان بها في المنافع الضرورية وال حاجات الاصيلية. ذكر بعده منافع الحيوانات التي ينتفع بها الانسان في المنافع التي ليست بضرورية. والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة. اي وخلق الله لكم ايه - [01:35:52](#)

الناس الخيل والبغال والحمير لتركبوها على ظهورها وجعلها الله زينة لكم ويخلق ما لا تعلمون. اي ويخلق ما لا يحيط علمكم به من

المخلوقات غير ما اخبركم به وعده لكم. كما قال تعالى سبحان الذي خلق الزوج كلها مما تنبت الارض ومن - 01:36:12
مما لا يعلمون الاية وعلى الله قصد السبيل ومنها جائز. ولو شاء لهداكم اجمعين. مناسبة الاية لما قبلها لما ذكر الله تعالى من الحيوانات
ما ساروا عليه في السبيل الحسية نبه على الطرق المعنوية الدينية. وكثيرا ما يقع في القرآن العبور من الامور الحسية الى الامور
المعنوية - 01:36:32

النافعة الدينية. فلما ذكر في هذه السورة في هذه السورة الحيوانات من الانعام وغيرها التي يركبونها ويبلغون عليها حاجة في
صدرهم وتحمل اثقالهم الى البلاد والاماكن البعيدة والاسفار الشاقة. شرع في ذكر الطرق التي يسلكها الناس اليه - 01:36:54
وعلى الله قصد السبيل. اي والى الله ينتهي طريق الحق المستقيم. فيوصل من سلكه الى الله ونيل رضاه وجنته قال تعالى ان ربى
على صراط مستقيم. وقال سبحانه قل قال هذا صراط علي مستقيم. وقال عز وجل ان - 01:37:15
نال الهدى وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خطوطا
عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه سبل قال يزيد هو ابن هارون احد رواة الحديث - 01:37:35
متفرقة على كل سبيل منها شيطان يدعوه اليه. ثم قرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل بكم عن سبيله لا قبل قبل
ان اه اه قبل ان نتجاوز هذا اه اولا لي تعلیقان التعليق الاول - 01:37:53

آلا لاحظوا كده يا شباب الفكرة التي اريد آلا ان تفهمها من هذه الآيات الله سبحانه وتعالى لما خلق الانسان بين له انه كان رحيمها به
ورؤوفا. من جهة انه لم يتركه يدبر حياته وحده - 01:38:14
وانما جعل له الانعام خلق آلا اللي هو الانعام خلقها. يعني خلق الانعام ولنا فيها منفعة. دفع منافع لكم فيها جمال. يبقى اذا ربنا الذي
خلق الانسان هيأ له معاشه. اليه كذلك - 01:38:33

فهل يمكن ان يهوي له معاشه ولا يهديه لماذا خلقه دي فكرة مهمة جدا يا شباب. فربنا يبين ان رب الذي خلقكم ولم يترككم في
معاشكم ماك بل سخر لكم وانعم عليكم وو الى اخره. ما كان ليترككم في اهم ما تحتاجونه بلا هدى - 01:38:52
فلذلك قالوا وعلى الله قصد السبيل يعني على الله الذي خلق ان يهديكم وان يبيّن لكم ولذلك التعليق الثاني بقى ان الذي اختاروه في
تفسير هذه الاية لا اراه صحيحا وابن تيمية نفسه آلا نقد هذا في كلمته على الله قصد السبيل - 01:39:18
هم آلا لأنهم جنحوا الى ان كلمة قصد السبيل معناها ان آلا من اتبع سبيل الله آلا هو قال اي والى الله ينتهي طريق الحق المستقيم
فيوصل من سلكه الى الله ونيل رضاه وجنته - 01:39:40

اه في طبعا هو قال ان من اختار هذا ابن تيمية لم يكن هذا اختياره بهذه الصورة ابن تيمية يرى ان على الله قصد
سبيل يعني هو نفس معنى ان علينا للهدي. يعني ان الله هو الذي يبيّن السبيل - 01:40:00
فهمنا لكن كلامهم هنا ان هذا السبيل موصل الى الجنة. لا ليس هذا هو المعنى هو كأنه بيقول وعلى الله قصد السبيل يعني لما بتسلك
السبيل ستصل الى الله طب كيف وبعدها يقول ومنها جائز؟ - 01:40:18
لا هو معنى الاية ان رب الذي خلقكم وهيا لكم معايشكم بهذه الدقة كيف لا ينزل لكم الهدى الذي يدلكم واضح كده؟ طيب آلا ودي
بقى فيها فايدة جميلة جدا ايه هي؟ لاحظ وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس - 01:40:33
ذلك لا يمكن ان يبلغ العبد الآخرة على خير الا بهذا الهدى والنور طيب احنا بقى كيف ننتفع بهذا؟ هذا يدل على ان الوالد مع ولده اذا
كان يهتم بتفاصيل معاشه - 01:40:55

فينبغي عليه اوجب من ذلك ان يهتم بيده وخلقه يعني ممكن واحد والديه يهتم بصحة ابنه. بليقته البدنية بدراساته بيوفر يقول لك
اوفر جنسية لابني. واللبس والاكل والشرب ولا يهتم ابدا بيده - 01:41:13
وهذا خلاف الحديث اللهم اصلاح لي ديني الذي هو عصمة امري. كذلك كل ولد من تولى امر كل من تولى امر مجموعة او آلا او شعب لابد ان
يكون اعظم ما يعنيه هو دينهم هو دينهم. وكذلك يهتم بما لا يقوم به آلا - 01:41:31
آلا لا يقوم معاشهم الا به يبقى يبقى التعليق الاول ارى والله اعلم ان هذا ان قولهم هنا اي والى الله ينتهي طريق الحق المستقيم

فيوصل من سلكه الى الله ونيل رضاه وجنته لا ارى ذلك تفسيرا للآية وانما هو متضمن في الآية - [01:41:49](#)
وانما معنى الآية ان على الله ان يبين السبيل قصد اللي هو السبيل الصحيح. خلونا نقرأ كده ما ذكره آآ ابن تيمية لأن هو عزاه ايضا في الحاشية الى ابن تيمية - [01:42:06](#)

آآ ابن تيمية اصلا يعني كأنه انتقد هذا ايضا. يعني انتقد هذا اصلا قال واما من ظن ان التقدير قصدكم السبيل آآ لا خلينا نجيب قال آآ
قال قال وعلى الله قصد السبيل اي السبيل القصد والسبيل العدل اي - [01:42:22](#)
اه هو قال هنا اي اليه تنتهي السبيل العادلة. دا دا موضع من الموضع لكن الموضع الآخر الموضع ده في مجموع الفتاوى لكن في
موضع بقى اخر قال وكذلك ذكر ابن ابي حاتم عن السلف انهم النحل - [01:42:52](#)
فروى آآ من طريق ورق عن مجاهد قول وقصد السبيل قال طريق الحق على الله ايوة هو ده. ده المعنى اللي بقول لكم عليه يا جماعة
طريق الحق الى الله. وروي عن السدي انه قال الاسلام وقال عطائه طريق الجنة - [01:43:08](#)
قال في هذه الاقوال قول المجاهد والسدي وعطاء في هذه الآية هي مثل قول مجاهد والحسن في تلك الآية. قال هنا بقى القول اللي
بقول لك عليه اللي هو عن ابن عباس - [01:43:23](#)

آآ من تفسير العوفي عن ابن عباس وعلى الله قصد السبيل. اي على الله البيان ان يبين الهدى من الضلاله. هذا فيرأيي اعظم واليق
تفسير بهذا الموضع بالضبط. هو بالضبط ان الله خلق وهدى - [01:43:32](#)
الجمع بين الخلق والرداة انا خلقنا الانسان من نطفة ام شجنا فجعلناه سمعيا بصيرا انا هديناه السبيل. الذي خلقني فهو يهدين. ربنا
الذى اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. ايضا في - [01:43:47](#)
يونس آآ قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده؟ ثم قال قل هل من شركائكم من يهدى الى الحق. قال وابن الجوزي
ابن تيمية هو اللي بيتكلم. لم يذكر في آية النحل الا بالقول الثاني. اللي هو ايه - [01:43:57](#)
اللي هو هذا وذكره عن الزجاج فقال وعلى الله قصد السبيل استقامة الطريق. يقال طريق القصد وقادص كذا كذا. قال وكذلك الثعلبي
آآ لم يذكروا الا هذا قال والقصد الصراط المستقيم. قال ومنها جائز يعني ومن السبيل ما هو جائز عن الاستقامة معوج -
[01:44:13](#)

القصد من السبيل دين الاسلام والجائز منها اليهودية والنصراني وسائل من للكفر آآ بعد ذلك قال ابن عبدالله قصد السبيل بيان
الشرع والفرائض وقال عبدالله بن مبارك وسهل بن عاصي بن عبد الله قصد السبيل السنة ومنها جائز اللي هو الاهواء والبدع. هذا جميل جدا
يعني الله عليه ان يبين لنا - [01:44:32](#)

حتى نهتدي به ولذلك ربنا قال ولقد بعثنا في كل امة رسولنا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فالذي اراد والله اعلم ان ان هذا
التفسير ليس دقيقة وانما المعنى وعلى الله يعني بالضبط انا علينا للهدى. يعني كما ان الله خلق وحده - [01:44:54](#)
فعليه ان يهدي. عليه الله سبحانه وتعالى احق على نفسه هذا الحق والله اعلم. افضل اكمل احسن الله اليكم. ومنها جائز اي ومن
الطرق المسلوكة طرق معوجة. غير مستقيمة لا توصل سالكها الى الله ونيل رضاه - [01:45:12](#)
وجنته ولو شاء لهداكم اجمعين. مناسبتها لما كان اكثرا الخلق ضالا كان ربما توهم متوجه انه خارج عن الارادة فنفي هذا
التوهم بقوله عطفا على ما تقديره فمن شاء هداه قصد السبيل - [01:45:31](#)

ومن شاء اسلكه الجائز وهو قادر على ما يريد من الهدایة والاضلال. ولو شاء لهداكم اجمعين. اي ولو شاء الله لهداكم جميعا ايها الناس
الى سلوك الطريق المستقيمة. ولكن اقتضت حكمته ان يهدي من يشاء بفضله. ويضل من يشاء بعده. كما قال تعالى - [01:45:52](#)
لو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميما. افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين. وما كان لنفس ان تؤمن الا بإذن الله ويجعل
الرجس على الذين لا يعقلون. وقال سبحانه ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين - [01:46:12](#)
الا من رحم ربك ولذلك خلقهم. وتمت كلمة ربك لاملائن جهنم من الجنة والناس اجمعين. وقال عز وجل ولو شئنا اتينا كل نفس هداها
ولكن حق القول مني لاملائن جهنم من الجنة والناس اجمعين - [01:46:32](#)

نعم طبعاً هذه المعنى ينكر كثيراً في القرآن وآآ خصوصاً في القرآن المكي اه اه طبعاً يأتي في القرآن المدني احياناً ولكن يبين عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما امره الله به. فيقول مثلاً ليس عليك هداهم - 01:46:49

لكن في القرآن المكي يأتي كثيراً هذا المعنى ولو شئنا لاتينا كلنا هداها ولو شاء الله لجمعهم على الهدى. ولو شاء ربك لامن من في الأرض ولو شاء ربك ما فعلوه - 01:47:07

آآ الذي اراه والله اعلم ان هذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم يبيّن له ان الله سبحانه وتعالى عليه ان يبيّن الهدى ثم جعل الائمان اختياراً. ولذلك قال بعدها للنبي صلى الله عليه وسلم ان تحرض على هداهم فان الله لا يهدي من يضل او - 01:47:18
في قراءة اخرى لا يهدي ما يضل فهذا له صلة لأن اصلاً السورة هذه تتكلم عن الهدى والضلالة وتبيّن ان الله سبحانه وتعالى جعل ذلك اختياراً للعبد. العبد يبيّن الله له السبيل لكنه بعد ذلك - 01:47:36

ولذلك قال الله سبحانه وتعالى فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين. يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها آآ طيب خلينا احنا يعني ممكن نقف هنا عشان آآ ازن انا كترت عليكم اليوم. يعني قربة الساعتين الان - 01:47:49

وخلينا نقف هنا ان شاء الله آآ ولا نشوّف كده الایات الباقيه اظن يعني ان شاء الله ممكن ننهي السوء خلينا نقف هنا احسن علشان نعطي الایات حقها. بارك الله فيكم يا شباب يا ريت يعني حاول ان احنا نقيد هذه الفوائد - 01:48:05

نكر قراءة السورة اكثر من مرة وندعوا الله سبحانه وتعالى ان يفتح علينا فتحاً مباركاً في كتابه العظيم وان يهدينا به وان يثبته في قلوبنا حتى ان يجعلنا من تعلموا اه القرآن وعلمهوه - 01:48:26

وانا ادعوكم يا شباب ان تقدموا نعم الله علينا. والله انا حينما انظر في حالتي يعني كثير من المؤمنين والمؤمنات آآ في مختلف البلدان يعني مسلاً المؤمنين والمؤمنات اللي في افريقيا - 01:48:40

قابلت عدد منهم قبل مدة في يعني ادغال وفي آآ اماكن يعني يمكن باعتبار المقياس اللي احنا بنعيش فيه يعتبروا تحت تحت الصفر وعايشين يصلوا في ايام وهدى والستات محجبات عايشين زي الفل. سبحان الله - 01:48:54

بيقابلوا يعني المطرة لو مطرت الدنيا بتتقلب عندهم تعتبر حر مع مطرة مع مع فقر مع يعني اهمال طبي ولا فيه صيدليات ولا فيه يعني لو بقينا نتكلم عن يعني تقريباً معدوم - 01:49:14

من كل مظاهر الحياة لو نظرنا في صنف اخر المؤمنين في غزة يعني اللي هم كانوا في السجون. يعني بقي رجل يعني آآ شاهدت فيديو له خطفوه كده من زوجته اللي هو متزوجها اربع شهور - 01:49:29

وبقي آآ عشرين سنة في السجن. عشرين سنة ونصف تقريباً في السجن وهو صابر محتسب فيما نحسبه وهو موقن بأن الله سيخرجه حتى قال كلمة سبحان الله قال انا بحب القهوة لكن لن اشربها الا من يد زوجتي وعندني يقين ان شاء الله انها - 01:49:46

وبالفعل شربها بالامس. يعني قصص كده سواء من المسجون نفسه او من اللي قتل في سبيل الله او اهلهم او ابناءهم والذين في سجن صبنية مثلًا والمعتقلين ظلماً. الناس حوالينا يا شباب - 01:50:01

هذه الكلمة من اخيكم من قلبه والله الناس من حوالينا يمرون بفتنة كبيرة وابتلاءات عظيمة جداً الله سبحانه وتعالى عافانا من كثير منها او من اكثراها ونحن الان في امن وعافية وصحة وقوه - 01:50:16

لذلك نريد ان نقدر تلك النعمة وان نشكرها فنريد ان تكون يعني فعلاً جديرين بهذه النعم وآآ ان نستعمل هذه النعم في مرضات الله سبحانه وتعالى. وانما هي حياة واحدة وايام قلائل - 01:50:34

والايام تمضي سريعاً. حقاً والله تمضي سريعاً والانسان يعني لا بد ان يعد للقاء الله سبحانه وتعالى. وانتوا يوماً ترجعون فيه الى الله نحو اول قدر الامكان ان احنا نجتهد في العلم وفي العبادة وفي الدعوة. هذه الثالثة في التعلم وفي التعبد وفي الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. بقدر - 01:50:48

وعلى فكرة كل واحد منها يعني على الآخر بخلاف ما يظن بعض الناس ان العلم يلهي عن العبادة او العبادة آآ تشغله عن العلم او الدعوة. لا والله كل هذه الثالثة كل واحد منها - 01:51:07

على الآخر بقدر ما يتعلم الانسان يهتدي. وبقدر ما يتبعدي يبارك الله له في علمه وبقدر ما يدعوه يثبته الله ندعو الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا على الهدى. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير. يا ريت حد يكتب هذه الفوائد لان بصراحة ربنا بيفتح علينا بفوائد اثناء الدرس. انا بعد ذلك بانساه - [01:51:21](#)

وما اعرفش هي جت منين وانما هي فضل من الله سبحانه ولعلها ببركة الاجتماع على القرآن العظيم واه اه بحب ان احنا نهتدي بهذا الكتاب. ويا ريت يا شباب ناخذ فرصة ان كل سورة بناخذها نحاول ان احنا نحفظها. فوق السورة مسلما بتبقى معنا اسبوعا -

[01:51:39](#)

هذا كافي جدا لحفظ السورة بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا ونسائل الله ان يبلغنا رمضان على خير. وان يتقبل الله منا ومنكم.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:51:56](#)